



اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة دراسة مصطلحية
لنماذج مختارة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب
العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

من إعداد الطالبتين إشراف الأستاذ: أ.د هامل شيخ

1- طويجين زينب

2- سويدي وفاء

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.د علا عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ.د هامل شيخ	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	مشرفا و مقررا
أ.د زوالي نبيلة	أستاذة محاضرة	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية:

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

إذا كان أول طريق الم فإن آخره تحقيق حلم، وإذا كانت أول الانطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمه، وكل بداية لا بد لها من نهاية، وها هي سنوات قد مرت و الحلم يتحقق.

انتهت الرحلة... لم تكن سهلة و ليس من المفترض أن تكون سهلة، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا لأنك وفققتني لإتمام هذا العمل.

إلى اعز الناس و أقربهم لقلبي إلى والدتي العزيزة و والدي العزيز اللذان كانا عوناً و سنداً لي، و كان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترصو على هذه الصورة .

و إلى وإخوتي الغاليين و السند في حياتي.. إلى الورود المتفتحة و الرياحين العطرة أبناء أخي احمد و إسحاق و إلى الفرد الجديد القادم في العائلة ابنة أختي ميرال .

أستاذي "هامل الشيخ" أشكرك على الإرشاد و الإلهام و الدعم، شكراً على صبرك و تفانيك في توجيهنا خلال رحلتنا التعليمية .

أهدي لكم بحث تخرجي
داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

- طويجين زينب

إِهْدَاء

إلى من أفضلها على نفسي و لم لا فقد ضحت من أجلي و لم تدخر جهدا في
سبيل إسعادي على الدوام أُمي الحبيبة أطال الله عمرها.

نسير في دروب الحياة و يبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه
صاحب الوجه الطيب و الأفعال الحسنة، أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى بسمة الحياة نبع الأمل الذي يفيض على قلبي بالتفاؤل دوما أختي الصغيرة
أحلام و أختي الكبيرة مريم و زوجها و بناتها سارة و حياة حفظهما الله.

إلى عزي في هذه الحياة، حماه المولى لقلبي و رعاه أخي الحبيب.

إلى من أفتقد وجهها في كل يوم غصة العمر و حرقة القلب أختي الغالية حياة
رحمها الله.

إلى من جمعتني بهم اجمل الصدف في الحياة ، فكانوا خير الرفقة و نعم

الأصدقاء : رميساء، يسرى، لبنى.

إلى جدي و جدتي أطال الله في عمرهما.

إلى كل العائلة التي ساندتني و لا تزال تساندني، شكرا لكم

كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى أستاذ المشرف "هامل الشيخ" على صبره

معنا و على كل ما قدمه لنا من نصائح و توجيهات..

- سويدي وفاء

الشكر

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأسرة العلمية في كلية الأدب العربي و بالأخص الأستاذ المشرف على إنجاز هذا البحث د. هامل الشيخ الذي أولانا فائق عنايته و توجيهاته.

و كذلك نتقدم بشكرنا الجزيل للأساتذة المناقشين

و نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع.

ألف شكر و إمتنان.

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة مصدرا رئيسيا في عملية الاتصال فهي ببساطة تؤثر و تتأثر بكل الأشياء التي تحيط بها، فاللغة هي أساس رقي المجتمعات و دليل ثقافتها و ثبات هويتها، فلا طالما اعتبرت ظاهرة اجتماعية إنسانية تساعد في ارتباط البشر ببعضهم البعض، كما أن اللغة تعتبر الشيء الذي يميزهم عن باقي المخلوقات و كل مجتمع بشري معروف أن لديه لغة يتواصل بها.

و لأن اللغة هي أداة الإعلام الأولى و من خلالها يتم الاتصال الجماهيري لإيصال مختلف الرسائل الإعلامية، فوسائل الإعلام ملزم عليها الأداة اللغوية إن أرادت أن تؤدي مهمتها و تنال رضا الجمهور و تجذبه و تشجعه، فرجال الإعلام يستخدمون اللغة التي يقتضيها الحال للتعبير عن المعلومات و المشاهد و الآراء.

فالإعلام هو منبع الاتصال لذلك لا يمكن أن يكون هناك اتصال دون إعلام، فالإتصال أشمل لأنه ببساطة يعتبر أساس المعطيات و الأخبار التي تركز على الصدق و الصراحة، ف جودة الإعلام تكمن في تنوير العقول و تثقيفها مستخدما بذلك أسلوب الشرح و التفسير و الجدل المنطقي.

فالعلاقة بين الإعلام و اللغة الإعلامية علاقة جدلية إذ أن وسائل الإعلام تعتمد اعتماداً كلياً عليها، لأن اللغة الإعلامية من شأنها أن تكون سهلة و بسيطة في متناول الناس، و بما أن الصحافة تشمل مقالات مكتوبة يتم فيها تطرق إلى عدة موضوعات مختلفة هناك أدوات تحليل لتحليلها و هي التحليل التواصلي و المعجمي و التداولي.

و موضوع مذكرتنا هو الإعلام و اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة دراسة مصطلحية لنماذج مختارة و في هذا الموضوع سنتعرف على اللغة الإعلامية و الصحافة المكتوبة و أدوات التحليل للموضوع الذي اخترناه أهمية تتجلى في أن الإعلام يعد أحد الأدوات الرئيسية للتواصل، فهو يساعد على نقل الأخبار و المعلومات إلى الجمهور بسرعة، و يتيح للناس الحصول على المعلومات الواقعة في العالم سواء كانت سياسية أو ثقافية أو رياضية ، كما يلعب دورا هاما في توعية الجمهور و زيادة وعيهم بالثقافة المختلفة مثل القضايا الاجتماعية، و حقوق الإنسان، و لأن الإعلام مرتبط باللغة الإعلامية فأهميته كبيرة من حيث وصول المعلومات بدقة و وضوح.

مقدمة

و من خلال موضوعنا سنحاول الإجابة عن الإشكاليات التي أثّرت حوله و هي كالآتي:
تعتبر اللغة عنصرا مهما في الإعلام و هي التي تساعده على صنع الاتصال بالجمهور، فما هي اللغة التي يجب استخدامها في وسائل الإعلام؟.

و ما مدى تأثيرها على نقل المعلومة بشكل مفهوم ؟
ماهي مستويات اللغة الإعلامية؟

عند القيام بتحليل مقال صحفي و يجب أن نتبع أدوات تحليل، فما هي هذه الأدوات التي نطبقها؟ و كيفية تحليل هذه المقالات؟

و اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم المذكرة إلى مقدمة و فصلين و خاتمة، فالفصل الأول فكان عن اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة (المميزات، المستويات، أدوات التحليل) فتحدثنا فيه عن الإعلام و أنواعه و اللغة الإعلامية و مستوياتها و عن الخطاب الصحفي المكتوب و شروطه و أدوات التحليل، أما الفصل الثاني فكان عن الدراسة التطبيقية لمدونات صحفية مكتوبة، تناولنا فيه الدراسة التواصلية و الدراسة المعجمية، لتحليل نماذج من الصحف المكتوبة، و المقالات المختارة كانت من بعض الصحف الجزائرية و هي جريدة البلاد، جريدة الوطن، و جريدة الجزائر، قمنا بتحليل اللغة الإعلامية بتحليل التواصل المتكون من عناصر و هي المرسل، المرسل إليه، الرسالة... و غير ذلك، و أيضا استخراج الوظائف و هي الوظيفة المرجعية، ووظيفة ندائية، ووظيفة الإفهامية... الخ، و تحليل آخر بدراسة أخرى و هي دراسة المعجمية التي تتطلب استخراج من المقالات أهم المعاجم الموجودة فيه و الأفعال و الأسماء.

المنهج الذي أتبعناه في إعداد هذه المذكرة هو المنهج الوصفي التحليلي، لأنه بين لنا الإعلام و اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة، و كيفية تحليل المقالات الصحفية.

و في هذه الدراسة اعتمدنا على عدة كتب تناولت موضوعنا سابقا، أو أخذت جانبا من جوانبه فنذكر منها على سبيل المثال:

- محمد منصور هيبه، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، 2002.

- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام و الاتصال، 2008.

مقدمة

محمد خليل الرفاعي، أساليب تحليل النصوص، 2020،

و من بين الأهداف المرجوة التي سنذكر منها هي:

تأثير الصحافة على الرأي العام

فائدة اللغة الإعلامية في تحليل و نشر المعلومات و إيصالها إلى الناس بطريقة مفهومة و سهلة

تبين لنا طريقة تحليل المقالات الصحفية عن طريق أدوات التحليل المعروفة.

بحكم أن هذا الموضوع منتشر بصفة كثيرة خاصة و أنه مرتبط بالإعلام و الصحافة فلم نواجه الكثير

من الصعوبات في طريقنا، فموضوعنا هناك من تناوله من قبل و خاصة و أننا في عصر الإعلام

فالصعوبات التي واجهتنا هي ضيق الوقت، و كثرة المعلومات و عدم القدرة على استنباطها

جميعاً، صعوبة تحميل العديد من الكتب.

قال الله تعالى: ﴿و من يشكر فإنما يشكر لنفسه﴾.

لابد لنا أن نتقدم بالشكر لله عز وجل الذي وفقنا للوصول إلى هذه المرحلة العلمية، و إلى الوالدين

الذين كانوا بجانبنا طوال المشوار الدراسي، و نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف أ.د هامل شيخ الذي

لم ييخل علينا بالمعلومات و المصادر التي نحتاجها، وشكراً لكل من ساندنا في هذه المذكرة.

* الطالبين :

* طويجين زينج

* سويدي وفاء

عين تموشنت يوم 5 جوان 2023

الفصل الأول

اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة

(المميزات، المستويات، أدوات التحليل)

تمهيد:

يعد الإعلام في عصرنا الحديث المصدر الأساسي لفهم الأحداث حول العالم، و هو يؤدي دورا حيويا في تكوين الحقائق في أذهان الناس، و تلعب وسائل الإعلام دورا في عملية البناء السياسي في تفجير الطاقات الخلاقة داخل الإنسان و شحنها للبناء و ذلك في إطار تغيير القديم، و تتعدد أنواع وسائل الإعلام في عصرنا الحالي و نجد من بينها ثلاثة أنواع: الإعلام المكتوب (المطبوع) كالجرائد و المحلات و غير ذلك، الإعلام المرئي (التلفاز و الحاسوب)، و الإعلام المسموع كالإذاعة أو الراديو، و أحد و أبرز أساليب الإعلام في عصرنا الحالي و هي الصحافة التي في الأصل بمفهومها الواسع هي في الحقيقة كانت تعرف في القديم على أنها ظاهرة عصرية و لم يكن لديها ذلك السيط الكبير، و إنما ارتبط ظهورها باختراع الطباعة و ذلك عام 1436هـ، و الجدير بالذكر أن الصحافة لم تبقى حبيسة ذلك الزمن بل تجاوزت كل المراحل و تطورت مع مرور الوقت حتى أصبح لها أهمية كبيرة و باتت الصوت الشفاف و الصريح لكل الأحداث داخل المجتمع.

و يمكننا القول بأن الصحافة المكتوبة تعتبر من أهم الحريات في الدول الديمقراطية التي تبيح حرية القلم و تفتح المجال للنقد و التقييم و لها دور كبير في خدمة المجتمع و دفعه نحو تحقيق أهدافه، و لا يختلف اثنان في كون الصحافة قد نشأت في أحضان الأدب، و استمدت لغته منه قبل أن تنفرد بخصائصها التي تميزها على باقي العلوم و اللغات.

فتواجد الأدباء و الكتاب ساهم في ظهور الصحافة المكتوبة و تواجدتها بدرجة أولى على صفحات الجرائد قبل أن تنطلق الصحافة في عالمها الخاص بمميزاتها و أنواعها المختلفة.

و سنتناول في هذا الفصل اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة بشكل خاص لأن اللغة لغة الإعلام المستخدمة في وسائله و عليه سنقوم بذكر خصائص خطاب الصحفي و مستوياته اللغوية كما أنه أيضا سنوجه الضوء على كيفية تلقي المرسل إليه الخبر أو المعلومة من طرف المرسل أو الكاتب أو المتكلم عن طريق الخطاب، و بما أن للصحافة لغة و أدوات تساعد في تحليل فسنذكر مستويات التحليل و هي التحليل التواصلي، المعجمي، و التداولي.

1- تعريف الإعلام :

أ- لغة :

أتى مصطلح الإعلام في اللغة العربية من مصطلح العلم و الذي هو عكس الجهل فالعلم ينير العقول و يحركها، و العلم جاء من باب «علم علما و علم و هو نفسه و رجل عالم»، و أصل كلمة العلم جاء من جمع علماء أو علامه، فكما قال سيوييه: «نقول علماء من لا يقول علما» و يضيف ابن جني أيضا بقوله في نفس السياق «رجل علامة و امرأة علامه لم تلحقهما تاء التأنيث الموصوفة فيه و إنما للفت الإعلام السامع»، و هذا الموصوف قد وصل إلى الغاية و النهاية بما فيه حيث قد جعل تأنيث الصفة إمارة فعند تأنيث الغاية و المبالغة هنا تقودنا إلى أنه لو وجدت في النحو امرأة فذلك يدل على أن تاء التأنيث قد ألحقت بها لأن المرأة هي مؤنثة فإذا أردنا مثلا تحذف في الذكر فيقال هنا الرجل فروق.

«و في قول الراغب إن الإعلام اختص بما كان إخبار سريع التعلم اختصر بما يكون بتكرير و تكثير و حين يحصل منه أثر نفس التعلم لهذا قال يعقوب: " إذا قيل لك أعلم كذا قلت قد علمت و إذا قيل لك تعلم لم تقل قد علمت"، و يقول الحق عز وجل: " إلى يوم الوقت المعلوم"¹ أي الذي لا يعلمه إلا الله و هو يوم القيامة و علمه علم و أعلمه إياه فتعلمه».

- الإعلام يعني التبليغ و الإبلاغ أي الإيصال، و البلاغ ما بلغك أي وصلت كما قال رسول الله في الحديث: " بلغوا عني و لو آية" أي أوصلوها إلى الآخرين².

- «الإعلام هو رسالة فكرية ذات مضامين متباينة و أهداف متعددة تبعا لتلك المضامين التي تستهدف مخاطبة الإنسان عبر وسائل اتصال متنوعة مقروءة و مسموعة، و مرئية و مسموعة³».

ب- اصطلاحا :

يترتب على الإعلام نشر الأخبار و المعلومات التي تكون صادقة و مخاطبة للعقول و عواطفهم السامية و تكون مناسبة لرأي العام، و الإعلام هو وسيلة لتعليم الناس و تنوير فكرهم و توعيتهم على أشياء لا يعرفونها ، كما أنه يعتبر من بين العمليات الاجتماعية التي تساعد في بناء المجتمع من خلال

1 - سورة الحجر، الآية 38.

2 - ينظر، بسام المشاقبة، الرقابة الإعلامية "دراسة مقارنة"، الأردن، عمان، ط1، 2014، ص 14.

3 - برهان شاوي، الدعاية و الاتصال الجماهيري عبر تاريخ، دار الفرائي، جزء1، ط1، 2012، ص30.

التأثير على الفرد و تقوية جانبه الثقافي، كما يقوم الإعلام على استخدام أسلوب الشرح و التفسير و السؤال المنطقي.

كما يعالج الأنباء و ينشرها و معروف أيضا بأنه فن الإستقساء و هدف الإعلام هو عمليات الاجتماعية التي لها أثر على المجتمع المعاصر من خلال وسائل توعية و هو إحدى المختلفة¹.

«نخرج من تحليل التعاريف و المفاهيم السابقة للإعلام إلى تعريف جامع هو أن الإعلام: " نشر الأخبار و الحقائق و الأفكار و الآراء يتم التعبير عنها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إطار موضوعي بعيد عن الهوى ، من خلال أدوات و وسائل محايدة بهدف إتاحة الفرصة للإنسان للوقوف على الأخبار و الحقائق و الأفكار والآراء ، ليكون قادرا على لتكوين فكرة خاصة به التي تمكنه من اتخاذ الموقف الذي يراه ملائما²» .

بالرغم من اختلاف الأقاويل حول تعريف الإعلام و التفاصيل حوله فقد توصلنا إلى أنه وسيلة لنشر الأخبار بطريقة مباشرة توصل من خلالها الخبر أو المعلومة أو الحقيقة المراد إيصالها إلى المستمع و المتلقي، و تعتبر الفكر الذي يبين المجتمع من خلال طرح المعلومات الموضوعية من خلال وسائل الإعلام.

2- أنواع الإعلام :

أ- الإعلام المكتوب (المطبوع) :

للإعلام أنواع تختلف حسب الغرض منها وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : هي كل من الإعلام المكتوب (المطبوع) كالصحف أو الجرائد والمجلات.

أ - الصحافة الورقية : «الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار و التحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها»³.

1 - ينظر، بسام المشاقبة، المرجع السابق، ص20 ، 21.

2 - محمود محمد سفر، إعلام موقفه، المملكة العربية السعودية، جدة، ط1، 1982، ص24.

3 - علي كنعان، الصحافة مفهومها و أنواعها، دار المعترز، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص5.

- حيث يعرفها « (قاموس اوكسفورد) على أنها شيئاً مرتبطاً بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات.
- وفي قاموس المحيط للفيروزبادي يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف.
- وفي مصباح المنير لأحمد بن علي المقرئ الفيومي تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه»¹.
- «كما هي عبارة عن نشرة تطبع آلياً من عدة نسخ وتصدر عن المؤسسة وتظهر في مواعيد منتظمة وذات طابع جماهيري وفائدة عامة وهي تنشر الأخبار وتفسرها وتذيع الأفكار وتحكم على الأشياء وتقدم المعلومات بقصد تكوين جمهورها و الاحتفاظ به»².
- وكما تعني أيضاً بأنها تسجل الوقائع اليومية بمعرفة وانتظام و ذوق السليم مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه وكذا الاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها، لذا فهي تعتبر مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وخواطرها»³.
- «أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة لم تصل إلينا إلى على يد الشيخ نجيب الحداد مؤسس صحيفة لسان العرب في الإسكندرية وهو أول من استعمل لفظة الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها ومنها أخذت كلمة صحافي»⁴.
- ولقد ورد لفظ الصحف في القرآن الكريم على النحو التالي: قوله تعالى: ﴿لَوْلَ يَأْتِينَا بآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ، أَوْ لَمْ نَأْتِهِم بِبِنْيَةٍ مَّا فِي الصَّحْفِ الْأُولَى﴾⁵.
- قوله أيضاً: ﴿فِي صَحْفٍ مَّكْرَمَةٍ﴾⁶.
- قوله أيضاً: ﴿صَحْفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾⁷.
- قوله أيضاً: ﴿رَسُولٍ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صَحْفًا مَّطَهَّرَةً﴾⁸.

1 - فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط2، 1998م، ص37.

2- خليل ثابت، الصحافة مهنة و رسالة، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، د.ط، 1119 م، ص 3،4.

3 - فتحي الايبار، صحافة المستقبل و التنظيم السياسي، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ط3، 2000م، ص13.

4 - فتحي الايبار، المرجع السابق، ص12.

5 - سورة طه، الآية 133.

6 - سورة عبس، الآية 13.

7 - سورة الأعلى، الآية 18.

8 - سورة البينة، الآية 2.

ب- وظائف الصحافة المكتوبة :**-وظيفة الإعلام و نشر الأخبار:**

ويقصد بها مراقبة البيئة وما يحيط بها لتزويد و إعلام الناس بما يهمهم و يتصل بحياتهم العامة والخاصة حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأيا عاما سليما في شؤونهم الداخلية والخارجية حتى يستطيعون تحقيق¹ الديمقراطية السليمة

- وظيفة الشرح والتفسير:

الصحافة الحديثة هي المسؤولة عن تقديم المعلومات للجماهير بطريقة بسيطة ومتاحة للقارئ العادي وخالية من التفاصيل العلمية المعقدة، و لما كان أساس تشكيل الرأي العام وثيق الصلة بالمعلومات التي تقدمها الصحافة والبيانات والأخبار التي تقدمها لقراءها، فقد أصبح من الضروري توضيح طبيعة الحقائق ولا شك أن أساس الفن الصحفي في الحديث هو عنصر من عناصر التبسيط والتجسيد والتصوير الذي يحاول تقديم مجموعة معقدة من المشاكل السياسية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على الناس العالية².

- التوجيه والإرشاد:

كونك صحفيا هو أكثر من مجرد نقل الأفكار وتفسيرها، يتعلق الأمر أيضا بالإيمان بهذه الأفكار ونقل هذا الإيمان بشكل فعال إلا إذا كان متجذرا في التفكير السليم والتحليل المدروس، لم يعد بإمكان الصحفيين الاعتماد على الخطب الفخمة أو الخطاب فارغ للتأثير على قرائهم بدلا من ذلك يجب عليهم إتباع نهج قائم على المزيد من الأدلة باستخدام الحقائق والأرقام والبيانات والصور والإحصاءات الدقيقة للإقناع والإرشاد، هذه الطريقة هي التي تمنح كتابتهم قوة وتأثيرا لا يمكن تحقيقه بكلمات الجوفاء وحدها³.

1 - ينظر، طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط2، 1988، ص31.

2 - ينظر، محمد فريد، محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، القاهرة، د.ط، 1944، ص 240.

3 - ينظر، المرجع السابق. طلعت همام. ص 32.

- الإقناع والتسلية:

وهو مهنة قديمة قدم البشرية نفسها، عندما يقوم المغني والمنشد والراوي بتسلية الناس أو الترفيه عنهم بمشاهدة قصص غريبة ومضحكة ورائعة حقيقية ومختلفة¹.

- الإعلان والتسويق:

الإعلان هو الوظيفة الخامسة للصحافة وهنا نجد أيضا أن الأنشطة الإعلامية نفسها معروفة منذ العصور القديمة، بينما إعلانات الصحف لم تعرف إلا بعد اختراع المطبعة وظهور الصحف، نما الإعلان مع الثورة الصناعية، وخلق هذا الإنتاج الضخم أيضا الحاجة إلى سرعة الاستهلاك الشامل حتى تتمكن مصانع التصنيع من تصفية منتجاتها دون الحاجة إلى تخزينها أو زيادة النفقات كما أن الإعلان فن يخلق حالة من الرضا الذهني عن المنتج المعلن عنه².

ج- المجلة :

«المجلة كلمة مشتقة من ثلاثي (جنى) الذي يعني (ظهور وعلا وسما) وقيل هي على وزن " مفعلة" من الجلال "ك" المذلة من " الذل" والجلال هو عظمة القدر» ، أي نشير إلى عظمة القدر والقيمة³.

- « وفي معجم الوسيط مادة المجلة مشتقة من جلى السيف والفضة والمرأة ونحوها، وجليا وجلاء كشف صداها وصلقها».

- «وكما تعرف الموسوعة الثقافية المجلة بأنها مطبوع دوري مصورا أو غير مصور يحوي موضوعات متنوعة⁴» .

- «في المجلة تحتوي على موضوعات متنوعة بصفة أساسية وليست الأخبار هي المادة الأساسية كالصحيفة .

لقد نشأت المجلات وتطورت جنبا إلى جنب مع الصحيفة لكنها تختلف عن الصحيفة في أشياء عديدة فبخلاف دورية الصدور نجد أن المجلة غالبا ما تكون متخصصة تقتصر على موضوع واحد فنجد المجلة الطبية والاقتصادية والفنية والرياضية، وتلك التي تهتم بأخبار الحوادث وأخبار النجوم الفني

1 - ينظر، المرجع سابق. محمد فريد. محمود عزت. ص 242.

2 - ينظر، المرجع السابق. طلعت همام. ص 33.

3 - فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 4، 2013، ص 81.

4 - محمود أدهم، التعريف بالمجلة" ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها"، د.ط، د.س، ص 11.

وغيرها، وتعود بداية الأولى للمجلات الحديثة إلى بداية القرن السابع عشر في إنجلترا، ويتفق الكثيرون أن المجلة "ريفيو" التي أصدرها ديفو الإنجليزي في إنجلترا (1704) أول المجلات»¹.
«وعلى مستوى العالم العربي تعتبر "المنبه" (1800_1801) أول جريدة عربية صدرت مع قدوم نابليون إلى مصر واختفت بعد رحيله، تلتها "الوقائع المصرية" (1828) لمحمد علي كأول جريدة رسمية لمصر»².

المجلات هي مصادر المعرفة و الترفيه التي تغطي مجالات مختلفة مثل العلوم و الثقافة و الأدب و التكنولوجيا و الرياضة و غيرها، المجلة هي أداة مهمة التواصل و التعبير عن الأفكار و المعلومات في المجتمعات المختلفة.

أنواع المجلات :

1- المجلات الأسبوعية العامة:

يتميز تنوع بتنوع مادتها وتعدد اهتماماتها وهي لا تخاطب نوع معين من القراء ولكنها مثل الصحيفة اليومية تتوجه إلى جميع القراء، وتحاول إرضاء رغباتهم و اهتماماتهم المختلفة والمتعددة، ومن أشهرها مجلة " تايم و النيوزويك" الأمريكيتين وفي العالم العربي اللبنانيتين ومجلة و"أكتوبر القاهرية" وغيرها³.

2- المجلات الأسبوعية المتخصصة:

وهي تخاطب جمهورا محددًا فهي تميل إلى الموضوعات المتخصصة التي تهتم هذا الجمهور المحدد مثل مجلة "حواء النسائية" ومجلة "الكواكب الفنية" ومجلة الإذاعة والتلفزيون.

3- المجلات الأسبوعية المصورة:

وفي هذه المجلات تلعب الصورة الدور الأول بينما تحتل المادة المرتبة الثانية على سبيل المثال مجلة "المصور" و"آخر الساعة" القاهريتين ومجلة "باري ماشت"⁴.

1 - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 159، 160.

2 - المرجع السابق، فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال، ص82.

3 - ينظر، إلهام العيناوي، مدخل إلى الصحافة، الجامعة الافتراضية السورية، د.ط، 2020، ص134.

4 - ينظر المرجع السابق، محمد فريد، م حمود عزت، ص59.

4- المجالات الثقافية الشهرية العامة:

وهي تتفق مع المجالات الأسبوعية العامة في أنها تخاطب أنواع مختلفة من القراء مهما تعددت مستوياتهم الثقافية والعلمية والطبقية مثل المجلة "الهلال القاهرية" ومجلة "العربي الكويتية" و"الفصل السعودية".

5- المجالات المتخصصة:

و هذه المجالات توجه أساسا إلى متخصصين في بعض المجالات، كالسياسة و الاقتصاد وعلم الاجتماع والثقافة والفن والأدب وهناك مجالات ساخرة التي تعتمد على الكاريكاتير والرسوم والمقالات التي تهتم بنقد المظاهر السلبية في المجتمع¹.

د- الإعلام المسموع والمرئي:

وهو من أقدم الوسائل الإعلامية المستخدمة ومن خلاله يمكن الوصول إلى المستمع بشكل سريع.

1- الإذاعة:

« مفهوم الإذاعة من الناحية الغوية فهو من فعل "ذاع، ذيوعا" أو من لا يستطيع كتم خبر، أي "أذاع خبر" أو "سر" أو "إفشاء" بين الناس صار معلوما.

- حتى أن العرب قديما يصفون أن الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه "رجل مذيع"².

- أما اصطلاحا فهو مصطلح يعني بالبث المنظم ونشر الأخبار والبرامج والأغاني والتمثيلات والموسيقى وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام واستقبال ذلك جماهيريا، وعامة بواسطة أجهزة استقبال راديو وبذلك هذا المصطلح يعبر عن خصائص له مقوماته المادية وجمهوره نتيجة جهود وأبحاث متواصلة»³.

- «وجاء في تعريف آخر بأنها عملية نقل صوت المرسل إلى المستقبل بعد تحويله إلى موجات كهرومغناطيسية لينتقل عبر الأثير فيستقبله جهاز الاستقبال الذي يحول موجات كهرومغناطيسية إلى صوت مرة ثانية، يعمل المضخم في جهاز الاستقبال على تضخيمه حتى يصل إلى أذن المستمع»⁴.

1 - ينظر المرجع السابق، إلهام العيناوي، ص 135_ 137.

2 - مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية و التلفزيونية، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2007، ص15.

3 - عبد الجمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة و الشرق الثقافي، عمان، د.ط، د.س، ص16.

4 - المرجع السابق، مصطفى حميد كاظم الطائي، ص16.

- «لقد كانت أبحاث (ماركوبي) واكتشافاته للموجات اللاسلكية واستغلالها في الاتصال والبث الإذاعي في عام (1896_ 1897) بمثابة حجر الأساس في تطور الإذاعة¹».
- «بدأت الإذاعة تشق طريقها عبر الاختراعات والصناعات المتطورة مما زادت فعاليتها وأهميتها في عالم التطورات العلمية التي جعلت منها بث قويا وذلك راجع إلى تنوعها وسهولة استعمالها²».
- _ الوظائف التي تقوم الإذاعة بتأديتها وهي كالتالي:
- 1- المساهمة في نشر العلوم والثقافة بين أفراد المجتمع
 - 2- معالجة مشكلات الاجتماعية.
 - 3- رفع المستوى الذوق الفني عند الأفراد والمجتمعات.
 4. 3- إطلاع أفراد المجتمع على ما حققته الحضارة الإنسانية من إبداعات وإكشافات ومعارف
- 2- التلفزيون :**

«التلفزيون (télévision) كلمة مركبة من مقطعين (télé) و معناه " عن بعد " و (vision) و معناها " الرؤية " و بهذا يكون معنى كلمة التيليفزيون الرؤية عن بعد»⁴.

«ومن جهة أخرى عرفه معجم المصطلحات بأنه وسيلة سمعية بصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة ويهدف كباقي وسائل الاتصال الجمعي إلى إيجاد تناسق الانسجام بين الجماعات التي يتكون منها المجتمع وتوحيد مشاعر الأفراد وتقارب أفكارهم وأذواقهم⁵».

- «وكما يعد أيضا وسيلة الجذب وإطالة المشاهدين بما يعرضه من قضايا تحفز روح النقاش والحوار نحو القضايا المطروحة عن طريق الشاشة مما يتيح وتشكيل رأيا جديدا أو تعزيز رأي سابق وإنضاجه ليكون موضع أو رفض من الأغلبية أراء قضية تحتل حيزا مهما من تفكير الجمهور⁶».

1 - المرجع السابق، عبد الجمال فار، ص 17.

2- عبد الفتاح أبو معال. أثر وسائل على التعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق، عمان، ط1، 2016، ص 127.

3 - رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام و الاتصال، عالم الكتب الحديث، الأردن، د.ط، 2008، ص137، 138.

4 - المرجع السابق، فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط4، 1434، ص133.

5 - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي، لبنان، د.ط، 1982، ص422.

6 - غالب كاظم جواد الدعيمي، التلفزيون وصناعة الرأي العام، أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص19.

- «إن التلفزيون وسيلة الاتصال سمعية بصرية تعتمد أساسا على الصورة والصورة في التلفزيون ليست كالصورة فوتوغرافية فهي كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني، وكلما زاد عدد النقط زادت الصورة وضوحا والعكس صحيح لأن الصورة في التلفزيون على خلاف الصورة الفنية الثابتة، فهي في تكون وتغير مستمر¹».

- «وقد بدأت فكرة اكتشاف التلفزيون استنادا إلى القاعدة العلمية نقل الصورة بواسطة تيار كهربائي معين وقد ظهرت البدايات الأولى لهذه الفكرة عند العالم "جوزيف ماي" حيث اكتشف عنصرا يختص في نقل وتحويل القوة الكهربائية إلى صورة²».

- إن التلفاز من أهم الوسائل الإعلام وجهاز ينقل الصورة والصوت معا ويعتبر من أهم الأجهزة نظرا لأهميته وفوائده إلا أن له أضرار فقد أصبح العالم قرية صغيرة بفضلها إلى أن يجب على الإنسان معرفة كيفية التعامل معه.

- سلبيات التلفزيون:

- «نشر المفاهيم والمصطلحات التي تتعارض مع فكرة حرية الفرد التي يحرص المجتمع الغربي عليها عمل التلفزيون الواقع على تغيير مفهوم القدوة في المجتمع.

- يصف بعضهم تلفزيون بأنه العين الشريرة التي تدمر الأفراد ليس فقط الذين يشاهدونها بل البنية الاجتماعية برمتها³».

- «يرى بعض أن التلفزيون ساعد على التفكك الأسري والأسرة تقضي ساعات طويلة أمام الشاشة لا يكلمون بعضهم بعض.

- يساعد على الانحراف بتقديمه العنف على الشاشة بطريقة درامية مثيرة.

- إيجابيات التلفزيون :

يخاطب التلفاز في وقت واحد على بعض حواس الإنسان وهي حاسة السمع والبصر وهما من أهم الحواس الإنسان ويستوعب الفرد ما يقرب من 98% من معلوماته ومعرفته.

- وسيلة هامة لتقييم شعوب العالم من بعضها البعض بحيث يجد المواطن عبر التلفزيون نفسه في قلب

1 - المرجع السابق، فضيل دليو، ص134.

2 - المرجع السابق، طيب العيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، ص139.

3 - طه أحمد الزبيدي و آخرون، التربية الإعلامية، دار النفاش النشر و التوزيع، عمان، ط1. 2013، ص281.

إفريقيا ويرى ما يحدث في الخارج ويتبادل الثقافات دون حواجز وقيود»¹.

- «لإسهام في تثقيف الفرد وتعريفه بوطنه وتاريخه وثقافته.

- يمنح الأطفال الطمأنينة والأمان من خلال البرامج المحببة لديهم.

- يؤدي إلى تفجير الطاقات وتنميتها.

- استخدامه كأداة لتقديم المواد الأساسية عند استخدامه البرامج التربوية»².

- خصائص التلفزيون :

- «يتميز التلفزيون بالتفوق الساحق في نقل الأحداث والمناسبات الهامة.

- يتميز التلفزيون بإمكانية نقل أماكن يصعب على المشاهد مشاهدتها في الطبيعة أو التوجه إليها

- ومن أهم ما يميز التلفزيون نشرته الإخبارية التي أصبحت تنقل العالم بأحداثه أمام المشاهد وذلك

من مختلف أنحاء العالم»³.

- «يعتبر أسرع وسائل الاتصال الجماهيري.

- اكتسب التيليفزيون ميزة الصدق لاعتماده على الصورة التي تخالف الكلمة المسموعة والمقروءة في

أنها وسيلة إقناعية تصنف الصدق.

- يشارك التلفزيون في تطوير صفة السلبية التي قد تصل إلى درجة الكسل واللامبالاة بعامل الوقت،

والتي قد تؤدي بدورها إلى الشرود الذهني»⁴.

3- الإنترنت :

«إن شبكة الإنترنت عبارة عن عدة ملايين من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها والمنتشرة حول

العالم وتعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه من أي جهاز حاسب آلي باستخدام

برامج وأنظمة مفتوحة متداولة»⁵.

1 - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير العالمية، دار للنشر و التوزيع، ط2003، ص1، 175 185.

2 - أحلام العمراوي، أثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، قسم العلوم و الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص52/2017.

3 - ماحي الحلواني، المدخل إلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي، عالم الكتب، القاهرة، د.ط، 2002، ص66.

4 - المرجع السابق، الطيب العيساني، ص143/145.

5 - منصور بن فهد صالح العبيد، الإنترنت استثمار المستقبل، الرياض، ط1، 1992، ص32.

- «فكلمة إنترنت هي كلمة إنجليزية تتكون من جزئين الأول (inter) ويعني "بين" والثاني (net) ويعني "شبكة" وترجمة حرفية لها هي "الشبكة البيئية"، و في مدلولها تعني "الترايط بين الشبكات" لكونها تتضمن عددا كبيرا من الشبكات المترابطة في جميع أنحاء العالم»¹.

- «لقد تعددت و تنوعت التعريفات للإنترنت في الاصطلاح كل حسب اتجاهه و تخصصه العلمي فالبعض يعرفها بأنها مجموعة من الآلاف الحواسيب تنتشر في جميع أنحاء العالم، يمكنها الاتصال فيما بينها عن طريق الألياف الضوئية، الأسلاك الهاتفية والأقمار الصناعية التي تسمح لها بالتجول مع بعضها البعض وتبادل المعلومات والرسائل»².

- «كما تعرف أيضا بأنها شبكة الاتصال الأمم التي تربط جميع الأجهزة وشبكات الكمبيوتر في العالم كله»³.

يشار إلى أن الإنترنت شبكة اتصالات عالمية تربط جميع أجهزة الكمبيوتر و الشبكات في العالم، و تمثل بنية أساسية توفر الاتصال و الدهن للإتصال و نقل البيانات بين الشبكات.

- «أما محمد عبد الحميد فقد عرف الإنترنت بأنها نظام للبنية الأساسية التي تتوفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات بينما الشبكات الأخرى أيا كان موقعها من شبكة الإنترنت، فإنها تنظيم للمحتوى وإدارته وتحكمه المعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الإنترنت»⁴

- الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت :

1- «البريد الإلكتروني: هو عبارة عن نصوص أو رسائل يتم إرسالها من شخص إلى آخر أو مجموعة من الأشخاص من مختلف أنحاء العالم في فترة قصيرة»⁵.

2- «الاتصال بحاسوب آخر: وهذه الخدمة عبارة عن برنامج يساعد المستخدم في الاتصال بأى حاسوب آخر والتعامل معه كما لو كان جالسا أمامه حتى لو كان هذا الحاسوب في قارة أخرى.

3 -تبادل ملفات: وهو برنامج يجول للمستخدم نقل الملفات وبرامج بين الحاسوب وآخر.

1 - زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا للتعليم في عصر المعلومات و الاتصال، عالم الكتب، القاهرة، د.ط، 2004، ص255.

2 - المرجع السابق، رحمة الطيب عيساني، ص159.

3 - محمد صالح سالم، العصر الرقمي و ثورة المعلومات، عين الدراسات و البحوث، القاهرة، مصر، ط2، 2002، ص78

4 - محمد عبد الحميد، الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2007، ص14.

5 - أحمد عبد الله، الإنترنت و إنترانيت و تصميم المواقع، مركز الرضا للكمبيوتر، دمشق، ط1، 1998، ص39.

4- **الأرشيف:** وهي خدمة تتيح للمستخدم البحث عن البرامج أو ملفات أو موضوعات في أحد المراكز العلمية المتصلة بالشبكة خلال ثواني معدودة.

5- **محطة البحث:** وهو برنامج يمثل محطة مفترضة في الشبكة يمكن من خلالها للمستخدمين في شتى أنحاء العالم والتخاطب كتابة أو تحدثا.

6- **رابطة الشبكة العنكبوتية:** وهي تقنية حديثة تمكن المستخدم من الحصول على المعلومات كتابية مدعمة بالصوت والصورة عبر صفات إلكترونية¹.

- أهمية شبكة الإنترنت ومميزاتها:

«تكتسب شبكة المعلوماتية أهميتها من مميزاتها الكبيرة نذكر منها:

- أنها تحتوي خزان كبيرا وهاما من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من الصفحات الإنترنت.
- سهولة الوصول إلى هذه المعلومات مجانية أو شبه مجانية.
- سهولة تصنيف وحفظ هذه البيانات والمعلومات.
- الاطمئنان إلى حد كبير على عدم تلفها أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الفيزيائية والفترة الزمنية².

- «الحصول على معلومات تجارية واقتصادية وأسعار الأسهم وغيرها.

- الحصول على نشرات فنية مختلفة من جميع أنحاء العالم.

- الحصول على البحوث الطبية والعلمية والهندسية الجارية.

- الحصول على أخبار من جميع أنحاء العالم³.

- الحاسوب و مميزاته :

- «مما لا شك في أن الحاسوب أصبح في وقتنا الحالي يعد من أهم اختراعات وإنجازات الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة التي غزت العالم حيث له تأثير كبير على المجتمع ولا يستطيع الإنسان أن يفعل

1 - غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، الأردن، ط2، 2014، ص206/207.

2 - عمر حمداوي، العرب بن داود، دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، عدد 6، 2011، ص474.

3 - المرجع السابق، رحيمة الطيب عيساني، ص166.

أي شيء دون اللجوء إليه الاستغناء عنه فقد أصبح جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، فاليوم لا يمكن أن تجد شركة أو مستشفى أو منزل أو مصنع أو بنك أو جامعة إلا تجد فيها الحاسوب. إن كلمة كمبيوتر (computer) مشتقة من فعل (comput) لذلك عربت كلمة كمبيوتر في اللغات الأجنبية إلى كلمة حاسوب في اللغة العربية، ويعرف الحاسوب على أنه نظام إلكتروني لمعالجة البيانات وفقاً لمجموعة من التعليمات.

أو هو مجموعة من الأجهزة الإلكترونية (hardware)، يتم التحكم في أداءها بواسطة مجموعة من البرامج المخزنة تدعى (software)¹».

- «كما يعرف أيضاً بأنه عبارة عن آلة إلكترونية تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحاسوبية والمنطقية بناء على طلب المستخدم، ويمتاز الحاسب الآلي ب:
- 1- القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها في أي وقت تتطلب فيه .
 - 2- إمكانية تنسيق النصوص والخطابات وإجراء العمليات الحاسوبية والمنطقية.
 - 3- إمكانية تكوين برمجيات خاصة بالمستخدم من خلال لغات البرمجة الحاسوبية»².

- ميزات الحاسبات الآلية :

- 1- « السرعة: السرعة فائقة في أداء وتنفيذ المعلومات.
- 2- الدقة: في تنفيذ العمليات المختلفة»³.
- 3- «إمكانية تخزين العالية: البيانات في وحدات تخزين صغيرة الحجم منها ما هي وحدات تخزين داخلية وأخرى خارجية.
- 4- الاقتصاد: من ناحية التكلفة والوقت فالتكلفة تنخفض يوماً بعد يوم ما يمكن أي شخص من اقتناء هذا الجهاز.
- 5- الاتصالات الشبكية: حيث توفر خدمة الاتصال السريع بين الأجهزة المربوطة على الشبكات المحلية والعالمية مثل الانترنت مما يجعل العالم عبارة عن قرية صغيرة»⁴.

1 - مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص226.

2 - عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب و الإنترنت، الرياض، ط6، 2010، ص11.

3 - المرجع السابق، مجد الهاشمي، ص226.

4 - المرجع السابق، عبد الله بن عبد العزيز، ص12.

3 - اللغة الإعلامية:

شاع مصطلح اللغة الإعلامية و تم تداوله في الكثير من الكتب و دراسات لكن على رغم من ذلك فلم يتوصلوا إلى تحديد تعريف معين لمصطلح اللغة الإعلامية ،لأن كل الدراسات ركزت على توصيف اللغة أكثر من تعريفها إضافة إلى خصائصها و سمات التي تتميز بها ،و ذكر البعض عبر أقوالهم أن اللغة الإعلامية تكون على نطاق واسع عند الجمهور العام و هي وسيط بين جميع الفروع الثقافية و السياسية و الاجتماعية و العلوم و غير ذلك ، لأنها تعبر عن المجتمع و البيئة و تستمد عناصرها من جميع الفروع من علم و معرفة فمادة الإعلام عنصر رئيسي في التعبير .

ذهب عبد العزيز شرف في سنة 1985 إلى تعريف اللغة الإعلامية و قال أن اللغة الإعلامية هي لغة الحضارة كما أنه كان من الطبيعي و استمادا من اللغة العربية و مزاياها أن يسعى الإعلام للاستفادة منها و يقرب التواصل بين لغة الخطاب و لغة الكتابة ، و يمهّد الطريق للغة الفصحى بأن تتسيد في كل مكان و تصبح رائجة ، فاللغة هي الأساس و الوسيلة التي يعتمد عليها الإعلام و المجتمع لإرسال رسائله من المرسل إلى المستقبل بناء على اللغة اللسانية و الإشارات و الصور و السينما .

كما أضاف إلى هذا التعريف أيضا أن للوسائل الإعلامية صورتان من الوجود: وجود بالقوة و وجود بالعقل فكل كلمة تسمع أو تنطق يكون لها أثر في ذهن كل من المتكلم أو السامع ففي وسائل الإعلام يكون المتكلم مشتركا في طريق إيجابي و يكون بادئا بالاتصال أما السامع فيكون في طريق سلبي يوصف بالمستقبل و هذه هي المشكلة الجوهرية في علم الاتصال اللغوي .

و في سنة 1984 محمد سيد محمد ذهب في قوله بأن الحقل المشترك بين اللغة و الإعلام هو حقل الدلالة في العلاقة ما بين اللفظ و المعنى، فعلماء اللغة يهتمون بعلم الدلالات أكثر أما علماء الإعلام فإن اهتمامهم يذهب إلى علاقة المشتركة بين من يرسل الرسالة و من يستقبلها ، و ذلك حتى لا تسقط الرسالة خارج الإطار المشترك كما يمثل اللفظ القاسم الذي يجمع بين اللغة و الإعلام¹ .

و في الأخير نستنتج أن اللغة الإعلامية هي لغة الرائج في المجتمع و القاسم المشترك بين جميع الفروع و تستمد من اللغة العربية مزاياها، و تعتبر وسيلة و أداة التي يكون من خلالها نقل الأخبار و المعلومات إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية يتم من خلالها إرسال الرسالة من طرف المتكلم إلى المستقبل .

1 - ينظر، سامي الشريف، اللغة الإعلامية المفاهيم، الأسس، التطبيقات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، د.ط، 2004، ص36.

4- خصائص اللغة الإعلامية :

- «بغض النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الإعلام وخصوصيتها وحاجاتها إلى لغة خاصة بها متلائمة معها فإن هناك عدة خصائص عامة يجب توافرها في اللغة الإعلامية يمكن أن نختار أهمها على النحو التالي :

1-4 الوضوح: وتعتبر هذه السمة من أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزا ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الراديو فقد المستمع المضمون المقدم، ولم يستطع استرجاعه للتأكد منه أو للاستفهام عما غمض منه، وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنوعة، و يميلون إلى العجلة في تعرضهم للوسائل وليست لديهم الرغبة من ناحية الوقت من ناحية أخرى للتركيز في المضمون المقدم، ولذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها»¹.

2-4 المعاصرة:

«ويقصد بها أن تكون الجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر متناسقة مع إيقاعه في الجمل الطويلة والكلمات المعجمية والجمل المركبة لا تكون مناسبة للغة الإعلامية إلى في موضوعات معينة وفي حالات محددة.

3-4 الملائمة: و يقصد بها أن تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية و مع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الراديو هي لغة ذات طابع وصفي و هي اللغة الملائمة لهذه الحاسة، و لغة الصحافة تستهدف فئات اجتماعية و تعليمية و اقتصادية معينة و تتوجه إلى حاسة فيجب أن البصر تكون ملائمة أيضا»².

4-4 الجاذبية: «ويقصد بها أن تكون الكلمة قادرة على الحكيم والشرح والوصف بطريقة حية ومسلية ومشوقة فلا وجود لجمهور يتوق إلى الاستماع أو المشاهدة أو القراءة لمضمون جاف خال من عوامل الجاذبية والتشويق.

4-5 الاختصار: المقصود بخاصية الاختصار أنه مهما كان حجم الصحيفة كبير فإنها محدودة في صفحاتها والمطلوب كتابة أكبر عدد من الاختصار ولا بد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار

¹ - اللغة الإعلامية ، موقع العريق، www.alariqe.net، يوم 25 فيفري 2023 على الساعة 10.

² - المرجع السابق، سامي شريف، ص 38.

والإيجاز»¹.

4-6 المرونة: «يقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة و دون تعسف، و يقصد بها أن تكون متعددة المستويات بحيث أستطيع مخاطبة أكثر من جمهور و معالجة أكثر من موضوع و قضية.

4-7 الإتساع: ويقصد به أن يكون عدد المفردات كبيرا بحيث تلبي الاحتياجات المختلفة واللغة الإعلامية متسعة وتتسع بشكل يومي وقد يكون للإتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة اليومية لكثير من المصطلحات أثره في زيادة حجم اللغة الإعلامية وفي اتساعها»².

4-8 قابلية للتطور: «آخر خاصية هي القابلية للتطور وهي سمة ملازمة للغة الإعلامية فلغة الإذاعة في الثلاثينات تختلف عن مثليتها في الخمسينات والستينات» .

5- المستوى الصوتي :

«يدرس في هذا المستوى الأصوات التي يتكون منها الكلام باعتبارات مختلفة وجاء في أول اعتبار أنها وحدات صوتية مجردة منعزلة عن سياقها وهو ما يهتم به (phonétiques) ويهتم هذا العلم ببيان على مخرج كل صوت و طريقة نطقه وصفة الصوت، وذلك دون ربط بالمعنى»³.

- تعريف الصوت :

- « الصوت ظاهرة تستعملها الكائنات الحية على اختلافها، فتدك أثرها وتتعامل معها دون أن نعي كنانها والصوت وسيلة من وسائل التواصل عندها، يعبر عن ألمها وجوعها والخطر داهم عليها وتبادل به إشارات الحب وصرخات الغضب والتهديد، لكن صوت الإنسان يختلف تماما عن صوت الحيوان⁴ » .

- « عرفه ابن جني بأنه عرض يخرج من النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشففتين مقاطع الثنية عن امتداده واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرف وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف في مقاطعها¹ » .

1 - المرجع السابق ، اللغة الإعلامية ، ص39.

2 - اللغة الإعلامية ، المرجع السابق ، ص39.

3 - محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، د.ط، 2001 ص102.

4 - بسام بركة، علم الأصوات، مركز الأثناء القومي، لبنان، د.ط، 1988 ص5.

- يشير هذا التعريف إلى أن الصوت الناتج عن هواء مستمر و طويل يخرج من الرئة و يتشكل في الحلق و الفم و الشفتين، و تختلف أصوات الحروف بناء على تكوينها و طولها.

5-1 أعضاء جهاز النطق :

أ_ «الأسنان: فهي من أعضاء النطق الثابتة في الجهاز النطقي ولا سيما العليا منها ولا تشتغل في النطق إلا بمساعدة أحد الأعضاء المتحركة كاللسان والشفة السفلى.

ب_ **سقف الحنك:** فهو الذي يتصل به اللسان في أوضاعه مختلفة في الفم أي هو سقف الفم، وينقسم إلى أربعة أقسام:

1_ اللثة، 2_ الفار وهو الجزء الصلب من السقف الحنك، 3_ وهو الطبق وهو الجزء الرخو من سقف.

4- الحنك، اللهاة وهو جزء الأخير من سقف الحنك² .

ج- «الحنجرة: تقع في أسفل الفراغ الحلقفي في أعلى القصبة الهوائية يعرف الجزء الأمامي منها بتفاحة آدم، ويقع فوق الحنجرة شيئاً يشبه اللسان ويسمى لسان المزمار.

د_ **الوتران الصوتيان:** وهي عبارة عن شفتين تمتدان بالحنجرة نفسها أفقياً من الخلف إلى الأمام³ . ه- «الحلق : وهو الجزء الذي بين الحنجرة وأقصى الحنك.

و- **اللسان:** وهو أهم عضو في عملية النطق يحتوي على عدد كبير من العضلات التي تمكنه من أو التحرك إلى الخلف والامتداد والانكماش والتلوي إلى الأعلى⁴ .

- بشكل عام يعتبر الصوت أحد وسائل الاتصال الأساسية التي تستخدمها الكائنات الحية للتعبير عن نفسها وتبادل المعلومات والمشاعر فيما بينها.

¹ - ابن جني، سر صناعة الإعراب، تحرير محمد إسماعيل و آخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1142هـ، ص5.

² - رمضان عبد الثواب، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للنشر و التوزيع، القاهرة، ط2، 1985، ص25.

³ - تكوك شريفة، الثنائية اللغوية في الإعلام الجزائري المكتوب، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، لغة العربية و الإعلام، قسم الأدب العربي، كلية الأدب العربي و الفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015، ص15.

⁴ - المرجع السابق، محمد رمضان عبد الثواب، ص27، 26.

6- المستوى الصرفي :

« يتناول البحث اللغوي في هذا المستوى الكلمة خارج التركيب فيدرس صياغة الكلمات من حيث بناءها والتغيرات التي تطرأ عليها من نقص أو زيادة، وآثر ذلك في المعنى.

- والبحث اللغوي الحديث يتعامل مع مسائل الصرف على أساس صوتي بدلا من اعتماد القدماء على الكتابة في تجديد الكلمة فكل مجموعة من الحروف تكتب بمجتمعه وتأخذ شكلا مستقلا في الكتابة أعتبرها القدماء كلمة، في حيث يتعامل البحث اللغوي الحديث مع الوحدة الصرفية»¹

- أي يهتم هذا المستوى بالجوانب الصوتية للكلمات، من خلال دراستها خارج السياق وبشكل منفصل و كان هذا هو هدفها مع التركيز على جوانبها الصوتية و الصرفية و التغيرات التي تحدث فيها بهدف فهم المعاني اللغوية دراسة النظام الصرفي في اللغة.

- علم الصرف : « هو علم يبحث فيه عن قواعد بنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها الإعرابية»²

-« كما أن علم الصرف هو علم الذي يعني بنية الكلمة في ذاتها من حيث تركيبها وهيئتها فالصرف علم من علوم اللغة العربية موضوعه بنية الكلمة المفردة خارج السياق المعنوي أي دون أن تتأثر بموصفها في الجملة وحركة الإعراب»³.

-«وكما يمكن القول أيضا بأنه العلم الذي يبحث في الأبنية الوحدة اللغوية و تلوناتها، على وجوه وأشكال عدة وبما يكون لأصواتنا من الأصالة والزيادة، والحذف، والصحة، والإعلال، والإدغام، والأمانة وبما يعرض لتواليها من تغيرات مما يفيد معاني مختلفة»⁴ .

7- المستوى النحوي :

« هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلمات إعرابا و بناء فمعرفة حكم الكلمة من حيث كونها مرفوعة، أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة، ومعرفة الكلمات التي تظهر عليها حركات الإعراب والكلمات التي يلزم آخرها حالة واحدة»⁵.

1 - محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، د.ط، 2001، ص106.

2 - عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، لبنان، د.ط، د.س، ص7.

3 - عبد القادر محمد مايو، الوجيز في اللغة العربية، دار القلم العرب، حلب، سوريا، ط1، 1998، ص112.

- عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، سلسلة دراسات اللغوية، ط8، 1998، ص35، 36⁴.

5 - ذ محمد احمد الملبحي، منصور سليمان الغنام، تيسير النحو و الصرف، دار السعادة للطباعة و

النشر، القاهرة، ج1، ط1، د.س، ص6.

- « أو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه الذي أتلّف منها¹ .»
- «أما صاحب المستوفي فقال: أن النحو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب، من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم لتعرف النسبة بين صيغة النظم وصوت المعنى فيتوصل بإحدهما إلى أخرى²، إن النحو هو صياغة علمية يتم من خلالها فحص كلمات اللغة الإعلامية من حيث استخدامها من قبل المحدثين لمعرفة العلاقة بين تراكيبها و صوتها و معناها.
- «وكما أن مفهوم النحو في القديم يختلف عن مفهوم الحديث، فعلماء العرب استخدموا مصطلح النحو بالدلالة عامة تعني دراسة نظام ترتيب الجمل .
- قال ابن جني في باب القول على النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالثنائية والجمع والتحفيز والتكسير و الإضافة والنسب وتركيب وغير ذلك³ .
- نستنتج من خلال القول أن النحو يدرس جميع جوانب اللغة العرب، ويتعامل مع مختلف جوانبها، بدءاً من تحليل وتشكيل الكلمات وصولاً إلى تحليل العناصر الأخرى، المستوى النحوي هو المستوى الذي يتم فيه دراسة تحليل الكلمات وتكوينها ويتعامل مع شروط وأوزان الكلمات وتغيراتها النحوية فهو يهتم بمعرفة حكم الكلمة وحالتها وتأثير الحركات النحوية عليها.
- **فأدته :**

- « الاستعانة به على فهم كلام العرب وصيانة اللسان عن الخطأ في الكلام وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فهما صحيحاً⁴ .»
- « كما يعين على فهم أسرار اللغة العربية التي تعين على الوقوف على أسباب إعجاز القرآن الكريم ويجعلنا نفهم ما نقرأ حق الفهم، فالإعراب فرع المعنى فإذا فهمت المعنى فهمت الإعراب، وإذا فهمت الإعراب فهمت المعنى، إذا نظرنا إلى قوله تعالى : ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ .
- لم نستطع فهم الآية الكريمة إلا إذا فهمنا مواقع الإعرابية لألفاظنا فينصب لفظ الجلالة للمفعولية . ويرفع العلماء على أنها فاعل فتفهم أن الخشية وقعت من العلماء لله تعالى¹ .»

1 - محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، القاهرة، د.ط، 2011، ص114.

2 - سعيد كريم الفقي، تيسير النحو القواعد اللغة العربية، دار اليقين للنشر و التوزيع، ط1، 2001، ص7.

3- مرجع السابق، محمود عكاشة، ص114.

4 - المرجع السابق، محمد أحمد المليحي، ص6.

- موضوعه :

« يقوم النحو على وصف سليقة المتكلم اللغوية، وتلمس المقاييس العقلية التي تجعله قادرا على استخدام لغته من خلال وصف الأمثلة التي ينتجها هذا المتكلم ويحكمها قانون واحد يوجهها نحو الصواب ولا ينحرف بها إلا خطأ نحو خارج هذا النظام الذي تتبعه اللغة يعرفه المتكلم بهذه اللغة »².

- أهداف تدريس النحو :

- 1- « تصون ألسنة الطالب من الوقوع في الخطأ وتقومها من الاعوجاج أو تجعلها طليقة سليمة.
- 2- تنمي في النفوس طالب الدقة والملاحظة.
- 3- تسهل الإدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- 4- تساعد على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
- 5- تطلعهم على أوضاع اللغة وصيغها³ .

8- المستوى الدلالي :

علم الدلالة: «إن علم الدلالة هو أحد فروع علم او علم اللسانيات حديثة اللغة حيث عرفه أحمد مختار عمر بأنه: "دراسة المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس في الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى»⁴.

- أي يهتم علم الدلالة بفهم العلاقة بين الرموز و المعاني التي تحملها، سواء كانت رموزا لغوية أو غير لغوية.

«وأيا كما بدل عليه اسمه هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل أي في معنى اللغة، ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو علم المعنى وليس علم المعاني لأن علم المعاني فرع من فروع علم البلاغة،

1 - سعيد كريم فقي، تيسير النحو، قواعد الإعراب مبسطة أمثلة الإعراب تمرينات نحوية، دار اليقين للنشر و التوزيع، مصر، ط2، 2008، ص7.8.

2- محمد عبد اللطيف حماسة، النحو و الدلالة لمدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، دار الشروق، مصر، ط2000، ص1، ص32.33.

3 - كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2003، ص45،46.

4 - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار الكتب، ط5، 1998، ص11.

فعلم دلالة ينقسم إلى فرعين رئيسيين هما علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي علم اللغة النظري تشمل علم النحو وعلم الصرف وعلم الأصوات ، أما علم اللغة التطبيقي فيشمل علم المعاجم والترجمة وعلم اللغة النفسي والاجتماعي ¹.

- علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة الحديث يهتم بدراسة المعنى والمفاهيم المرتبطة به، كما تتعامل الدلالات مع نظرية المعنى والشروط التي يجب أن تتحقق في رمز لإيصال المعنى بشكل صحيح بحيث يبحث عن معاني الكلمات والجمل ويسعى إلى فهم اللغة ومعانيها.

- موضوعه :

«هو علم يدرس المعنى من حيث هو ظاهرة لغوية قابلة للتعبير والتحديد كما له صلة بالعلوم الأخرى فموضوع علم الدلالة كل ما يدور بالعلوم الأخرى، أو الرمز سواء كان لغويا أو غير لغوي، فهو يهتم بتجميع المعاني التي تتوارى خلف كل إشارة أو لفظة منطوقة أو مكتوبة تفيد المتلقي من حيث تحصيل عميلة الفهم» ².

9- تعريف الفصاحة :

«الفصاحة الظهور و البيان و منها أفصح اللبـن إذا انجلت رغوته، و فصح فهو فصيح ،قال الشاعر:
نحت الرغوة اللبـنُ الفصيحُ».

و يقال أفصح الصيح إذا بدا ضوءه ، و أفصح كل شيء إذا وضح ، و في الكتاب العزيز " و أخي هارون هو أفصح مني لسانيا فأرسله معي".

- قال حسان بن ثابت: و دنا الفصح فالولائد ينظمن سراحا أكله المرجان.

- و يجوز أن يكون ذلك لاعتقادهم أن عيسى عليه السلام ظهر فيه و سمى الكلام الفصيح فصيحاً كأنهم سموه بيانا و لإعرا به عمّا عبر عنه، و إظهاره له إظهارا جليا، كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " أنا أفصح العرب بيد أتى من قريش " .

و الفصاحة تكون مقصورة على وصف الألفاظ، فكل كلام بليغ فصيح و ليس كل فصيح بليغ ³.

1 - محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، القاهرة، د.ط، 2011، ص9.

2 - حيزية كروش، علم الدلالة "الماهية و الموضوع"، مجلة إلكترونية فضيلة محكمة ، العدد3، شلف، الجزائر، 2021، ص8.

3 - ينظر، أمير أبي محمد عبد الله الخفاجي، سر الفصاحة، مكتبة لسان العرب ، ط1، سنة 1932، ص60/55.

- تعتبر الفصاحة بمثابة الصواب و الإبانة و المعرب منه و ما جاء به المبرد في وصف الشخص الفصيح على أنه "كل عربي لم تتغير لغته فصيح على مذهب قومه"، و قرر النحاة أن التحولات التي مست العربية في ألسنة بعضهم أنها من صفات غير الفصيح و لا تنتمي إلى اللغة العربية التي يعرفها فصحاء العرب و منه اتضح لنا أن للفصاحة مدلولين اثنين و هما: "صفة من يرتضي لغته كل من ينطق بنفس اللغة على أصلها بدون تغيير، و بالتالي عدم وجود لأي شيء في لغته لا ينتمي إلى لغة هؤلاء الناطقين وكلا هذين المدلولين يخص السلامة اللغوية".

- كما أنه يوجد معاني أخرى تدل على لفظة الفصيح و ما يمكن أن يشتق منها فعلماء القرن الثالث قد أكثروا من استخدام التفضيل و يستغرب أن للسلامة لغوية درجات فالكلام إما أن يكون سليما أو غير سليم، و للفصاحة مدلول آخر فالفصاحة تقتضي الفهم لما هو فصيح من الكلام وحده - كما قال ابن أثير: "إن الكلام الفصيح هو الظاهر البين و أعني بالظاهر أن تكون اللفظة مفهومة لا يحتاج في فهمها إلى استخراج من كتاب لغة و إنما كانت بهذه الصفة لأنها تكون مألوفة الإستعمال بين أرباب النظام و النشر.¹"

- ما يمكن استنتاجه هو أن الفصاحة هي التحدث بطلاقة و رقي أو إقناع، إنها أولا قوة التعبير عن المشاعر بلغة بارزة و مناسبة، وبهذه الطريقة ينتج الإقناع، و في علوم اللغة العربية هي صفة توصف بها اللفظة المفردة، والكلام و المتكلم.

10 - تعريف العامية:

إن العامية في مدلولها فضفاضة تعبر عن لهجات الطرقات الاجتماعية و الفئات في المجتمع الواحد، فلغة المحادثة تتشعب و تتغير إلى عدة لهجات مختلفة تبعا لاختلاف طبقات الناس و فئاتهم كالأرستقراطيين و الجنود و البحارة و الرياضيين، و دراسة العامية تعبر عن رصيد من الثرات الشعبي فالعامية تعبر عن تطور لغوي للعربية و هذا تطور لا يمكن أن نتجاهله فالعامية تأخذ من الفصحى ما يتناسب فهمه مع العامية الحالي و ما يتردد على الألسنة منها².

¹ - ينظر، عبد الرحمان الحاج صالح، السماع اللغوي العلمي عند العرب و مفهوم الفصاحة، دار النشر، الجزائر، د.ط، 2012، ص 37/34.

² - ينظر، مصطفى عطية جمعة، الفصحى و العامية و الإبداع الشعبي، القاهرة، ط1، د.س، ص 42/40.

- « العامية لغة أنشأتها العامة لحياتها اليومية و الدليل على ذلك أنها لغة البيت و الشارع و السوق و المجتمع، و من الملاحظ أن العامية لغة ليست واحدة في كل جهات الوطن¹ .»
- «و كذلك تعرف بأنها لغة البيت أي تستعمل على الدوام للتخاطب بشكل غير رسمي مع أفراد آخرين داخل البيت حول الأمور العائلية كما أن استعمالها كوسيلة للتعليم لن تكون مقبولة العائلة لدى الغالبية العظمى للمجتمعات، باستثناء استعمالها في بعض الأحيان في المشافهة في المدارس الابتدائية فقط و على نطاق ضيق جدا»² .
- و تشمل اللغة العربية عددا كبيرا من اللهجات الخاصة في الاستعمال اليومي، و قد كان الأدب العامي القديم منحصرًا في مجالات معينة كالأخبار و القصص و الأمثال و قد تصرف فيه الكتاب الذين كانوا يستعملوها و لكن لم يستطيعوا بناء اللهجات القديمة في منطقة شبه الجزيرة العربية، لكن المعاب هنا أن العرب لم يحافظوا على لهجتهم اليومية و لم يعتنوا بها، فبداية دراسة اللهجات ظهرت في القرن الماضي و مازال هناك عدة مناطق تنتظر أن يتم الكشف عنها.
- أصبحت العربية رائجة بشكل كبير حيث صار يحكمها ما يقارب مئة (100) مليون في العام يمتد أصولها من آسيا الأمامية و إفريقيا الشمالية و الخليج الفارسي وصولا للمحيط الأطلسي كانت البلدان الناطقة للغة العربية في بدايتها هي كل من شبه الجزيرة العربية و العراق، لبنان، الجزائر، المغرب، تونس إضافة إلى بعض الدول الأخرى³ .
- إن العامية لغة شائعة على لسان الشعب في استعماله اليومي و تعتبر من الثرات الشعبي و هي ظاهرة في معظم اللغات العالمية، و قد مرت بعدة مراحل و بلدان إلى انتشارها، و فرضت نفسها على باقي الشعوب.
- فالعامية العربية تكون مزيج من اللغة العربية الفصحى و عدد من لغات الأجنبية جراء مخلفات الاستعمار أو تبادل الثقافي، و هذا لتسهيل عملية الاتصال و التواصل بين أفراد المجتمع.

¹ - سهام مادن، دراسة تركيبية العامة الجزائرية، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، ط 1، 2011، ص 7.

² - لونس زهية، ظواهر التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى و عاميتها و أثارها في تعليم الفصحى و تعلمها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في اللسانيات، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية اللغة العربية و آدابها، جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله، البويرة 2016/2017، ص 36.

³ - ينظر، شارل بلا، تاريخ اللغة و الآداب العربية، تح قيس ابن ونايك و صالح جيزم، دار الغرب الإسلامي، ط 1، 1997، ص

11 - الخطاب الصحفي:

- «الخطاب الصحفي هو حديث (مكتوب) موجه من مرسل (كاتب) إلى متلقي (قارئ) بهدف الإقناع والتأثير، أو هو حوار مفتوح بمشاركة كتابية بين طرفي الاتصال (المرسل و المتلقي) أو كتابة بغرض تحقيق هدف العملية الاتصالية، و هو وحدة لغوية أشمل من الجملة و النص، و نظام من الملفوظات، يتحدد مفهومه بناء على التلفظ أو العلاقة بين مرسل و قارئ و يدل على مجموع النصوص الصحفية المتواصلة، و يحتوي دلالات اجتماعية و ثقافية تحملها مكوناته اللغوية، غايته التأثير في القارئ و توجيه رأيه.

و يعد الخطاب الصحفي أحد أنماط الخطابات الإعلامية المختلفة و لا يمكننا تحديد نوع واحد للخطاب الصحفي حيث يتباين في مضمونه و جوهره و لهذا ينقسم إلى عدة أنواع فحسب قناة التواصل (الصحافة) هو خطاب مكتوب و حسب نوع الإرسال نميز بين الخطاب المباشر و الخطاب غير المباشر و حسب علاقة الخطاب بالواقع نميز بين الخطاب الصريح و الخطاب الضمني.¹

« يهتم الخطاب الصحفي ببث الأخبار بطريقة صحيحة و دقيقة حتى يسهل فهمها عند الناس و أيضا بأنه التوجه لمجموعة من الأفراد عن طريق مخاطبتهم من أجل تعريفهم شيء ما، أو يعرف الحديث معهم حول موضوع معين معتمدا بشكل رئيسي على أسلوب الإقناع بالحوار و المخاطبة حتى يتمكن الخطاب من تحقيق الأهداف المرتبطة به، كما يعتمد على البراهين و الحجج الداعمة له حتى يصبح أكثر إقناعا و يسهل فهمه من قبل الأفراد و خصوصا عندما يحتوي على تفاصيل مهمة حول الموضوع الرئيسي المرتبط به»².

- شروط الخطاب الصحفي:

- وجوب الدقة و الأمانة في نقل الخطاب على أن يكون جذابا لجذب المخاطب و إدخاله في جو الحديث مع مراعاة جميع الفئات و الذوق العام في لغة الخطاب و الابتعاد بالمهارات و السب و الشتيم.

¹ - جمال محمد أحمد التميمي، التحليل اللغوي في الخطاب الصحفي دراسة نظرية، مجلة أماراباك، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية العلوم و التكنولوجيا، مجلد 10، عدد 32، سنة 2019، ص 92.

² - محمد خليل الرفاعي، أساليب تحليل النصوص، جمهورية عربية سورية، د.ط، 2020، ص 146.

- الاعتماد على إضافة الجدل و خلق الإثارة الشكلية في نقل الخطاب الصحفي و التي تتمثل في مكان و عنوان الخطاب (خبر، تقرير، مقال... إلخ) و المساحة المخصصة له و نوع الخط الذي يكتب به و حجمه و لونه، بالإضافة إلى عدد الأعمدة التي سيتم الكتابة فيها.
- كل المعلومات الواردة في الخطاب توثق من خلال ذكر مصادرها سواء كانت رسمية أو عامة
- عرض المعلومة الجديدة على حسب التنظيم المنسق مما يوضح الفكرة بشكل كامل أمام القارئ و ذلك عن طريق البدء بالمعلومة الأكثر أهمية ثم الأقل أهمية و هكذا تأتي تتابعا¹.
- استخدام لغة مباشرة تحتوي على مفردات مشتركة بين الناس حتى يتمكن المتلقي من فهمها بسرعة و ذلك لتحقيق الغرض من كتابة هذه الرسالة.
- صياغة الخطاب على شكل حجة من خلال استنباط خطابات بالأدلة و البراهين التي تقنع المخاطب و تحقيق الغاية منه.
- بالإضافة إلى تقسيم الخطاب إلى فقرات لكي تسترخي أعين القارئ و لا يشعر بثقل الموضوع و ضخامته.
- استعمال بكثرة الجمل الخبرية و تجنب الجمل الإنشائية بسبب طبيعة الخطاب التي يتعامل معه.
- **خصائص الخطاب الصحفي :**
- للخطاب الصحفي خصائص عدة يتسم بها و يبنى على مقومات نذكر منها:
 - أن تكون لغة بسيطة و سهلة الفهم حتى يسهل قراءتها و تصبح أكبر تفاعلا مع البيئة المحيطة به و لغته هي لغة تقريرية موجهة و هادفة بدون مقدمات و تكون مختصرة مفيدة و بعيدة كل البعد على التسلية و الترفيه.
 - تكون منطقية وواضحة يقبلها المنطق و مصداقية يحكمها العقل.
 - موثقة و مدعومة بالحجج كثيرا و المصادر الصحيحة حتى يتمكن المحرر من رجوع إلى المصدر الأصلي.
 - صياغة المضمون بشكل جيد و الشكل يكون بصورة سليمة و يجوز أيضا طرح المواقف الموضوعية و الأسلوبية و غيرها للإقناع.

¹ - المرجع السابق، أساليب تحليل النصوص، ص 147.

- يشتمل الخطاب الصحفي على عدد من السمات الشخصية تكون عند صاحب الخطاب تتمثل في الثقة العالية بالنفس و اللغة السليمة و المصطلحات القوية و دعم النص الصحفي بالأمثلة و المواقف¹.

- مستويات التحليل اللغوي في الخطاب الصحفي:

«يتعامل التحليل اللغوي مع الخطاب الصحفي على أساس أنه كل لا يتجزأ ومع المستويات اللغوية على إنها مستويات متكاملة في إنتاج المعنى فكل مستوى يرتبط بالآخر ويستفيد منه ولا يجوز الفصل بينها أو الاكتفاء بواحد ويقوم على ثلاثة أسس وهي المعنى الصيغة والوظيفة».

فأي مستوى لغوي لا يمكنه لمفرده أن ينتج المعنى فكل واحده تنتمي إلى مستوى معين متعلق بما وعندما تندمج مع المستوى يصبح لها معنى، فالكلمة تندمج مع الجمل و الجملة مع الفقرة وغير ذلك وأكد فان دايك أن بنية الخطاب الصحفي تتوزع على مستويات بنيوية أساسية وهي مستويات تحليليه وعلى أساسها قسم فان دايك إلى البنى الصغرى والبنى الكبرى، وهي مستويات تجريدية أي نظرية كان هدفها هو الوصول إلى وصف علمي دقيق للخطاب ويتميز التحليل اللغوي بمكونات تخص الخطاب وهي المرسل والوسيلة الرسالة المستقبل الدور، ولكل واحد منهم دور متعلق به.

- الخطاب الصحفي عبارة عن فن إعلامي يصب اهتمامه على إذاعة الأخبار وذلك بطريقة صحيحة ومنظمة حتى يسهل فهمه من قبل الأفراد والجماعات وذلك يكون على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي أو ديني، ويعتمد في الأصل على الحوار وذلك حتى يتمكن من تحقيق أهدافه ويجب أن يكون للخطاب الصحفي لغة بسيطة وسهلة حتى تسهل قراءتها بحيث تكون قراءتها منطقية وواضحة ومدعومة بالحجج.

- يشترط على وجوب الدقة و الأمانة في نقل الخطاب والاعتماد على إثارة الجدل حتى يجذب القراء كما أن التحليل اللغوي يعتبر مستوى من المستويات المتكاملة في إنتاج المعنى في أي مستوى لوحده لا يمكنه إنتاج معنى، كما يتميز بمكونات تخص الخطاب وهي المرسل والمرسل إليه والوسيلة والدور².

¹ - ينظر، المرجع السابق، أساليب تحليل النصوص، ص 148.

² - ينظر، المرجع السابق، جمال محمد احمد التميمي، ص 97، 98.

12 - الصحافة ووظيفة نشر الأخبار:

ظهرت نشأة الصحافة في غرب أوروبا في نهاية القرن السادس عشر وكانت وظيفتها الأساسية والوحيدة معتمدة على نشر الأخبار فقط بدون أن تعلق عليها، وبالتالي فإن الصحافة في البداية كانت لها وظيفة أساسية واحدة وهي نشر الأخبار، ويعود سبب في نشأة الصحافة نشأة خبرية هو معاصرتها للمجتمعات في غرب أوروبا من نظام إقطاعي إلى نظام رأس مالي حتى ظهور الطبقة البرجوازية، وقد نشأت الصحافة كذلك في الوطن العربي بنفس الأسباب في أوروبا وكانت أول صحيفة وهي صحيفة الوقائع المصرية التي أصدرها محمد علي حاكم عام 1828 وكانت صحيفة خبرية تكفي فقط بنشر الأخبار الدولية والأوامر التي تصدر منها وتعليماتها لكبار الموظفين والجمهور لفترة طويلة حتى يتمكن طموح محمد علي في بناء دولة حديثة، وحدث الشيء ذاته مع بقية الصحف الأولى التي صدرت في باقي أجزاء الوطن العربي.

الصحافة الأوروبية قد بدأت خبرية وذلك من اجل تلبية احتياجات طبقة البرجوازية لمعرفة أخبار السوق في الدولة في حين أن الصحافة العربية بدأت لتلبية احتياجات الحكومة القائمة على توصيل أخبارها وأوامرها وتعليماتها إلى موظفيها وشعوبها في الصحف العربية الأولى جميعها كانت رسمية صدرت من الحكومة و أموالها.

- إن الوظيفة الإخبارية بالصحافة تشكل اتصالاً مع أهم الغرائز البشرية وقد ساهمت في إظهار أحد الصفات التي يتميز بها الإنسان في طبعه وهي صفة الإنسان الاجتماعي التي تتمثل في حب الاستطلاع والفضول لمعرفة الأخبار والاطمئنان على ما يدور داخل البلاد وخارجها ورغبات الفرد المعروفة هي البحث عن الطعام والمأوى والملبس كذلك فترتبط كذلك برغبات أخرى التعرف على الآخرين ومراقبة البيئة وجمع المعلومات المفيدة عن الطبيعة وما من حولها فهذه هي أبرز الإنسان سيمات الإنسانية التي تساعد الفرد على التعايش والتكيف والانسجام مع غيره وهذا هو الدليل على الصحة النفسية والسلامة الجماعية التي تأتي مع التكيف¹.

- وينتج أيضاً عن عملية الاستطلاع ومراقبة البيئة التي تقوم بها وسائل الإعلام التي من ضمنها الصحافة لتحقيق الوظيفة الإخبارية التي تختص بمنح القراء الأخبار التي يتطلعون لقراءتها والتي يشترط

¹ - ينظر، عبد الجواد سعيد محمد ربيع فن تحرير الصحفي دراسة نظريه وتطبيقه القاهرة دار الفضل للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص31.

أن يحصل عليها كمادة إخبارية مصرفة، فلا يمكن تحريف ما فيها أو تغييره وذلك من باب احترام أقدميه الخبر أما في حالة التعليق على الأخبار فالصحيفة تتوافق مع جميع الفئات المختلفة لجمهورها وتمكن مهمة التعليق الأولى في توضيح النقاط الغامضة حول الخبر وتفسيره.

- نستنتج أن وظيفة الأخبار في الصحافة أنها كانت الوظيفة الأساسية الأولى لها والسبب في ذلك هو نشر أخبار الدولة والأوامر والتعليمات التي تصدر منها عند الغرب التي كانت من أجل تلبية احتياجات البرجوازيين و أما الصحافة عند العرب فكانت تبعا لأوامر الحكومة وكانت وظيفتها هي مساهمتها في التواصل مع الجماعة والاستطلاع حول ما يجري داخل البيئة وخارجها.

13 - فن التحرير الصحفي:

- للصحيفة ركن أساسي ورئيسي فيها تتمثل في التحرير الصحفي فهو الذي يقوم بإخراجها والمساهمة في نجاحها وازدياد رواجها فالتحرير هو العنصر الذي يأتي أولا في مهمة انجاز الصحيفة وكل نجاح يأتي بعد ذلك يعتبر سببه جودة التحرير وإبداع المحررين في نجاحها كما توضع سياسة متقدمة عند نجاح الصحيفة من إخراج وإدارة وإعلان وتوزيع.

ويعرفه أيضا إجلال خليفة أنه هو فن تحويل الأحداث والأفكار والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة والخبرات وما يليها من مواضيع إلى مادة صحفية مطبوعة وبطريقة مفهومة باختلاف طبقات التفكير عند الناس مثلا سواء كانوا عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق أو صاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي، فالأساس من فن التحرير الصحفي هو التوضيح والإفهام أولا ثم التعريف ثانيا بما يجري للقارئ في أرجاء الكرة الأرضية وثالثا تشويق القارئ للقراءة وجذب المزيد من القراء ثم التأثير والإقناع رابعا.

- ويشير كذلك محمد علم الدين أن التحرير الصحفي باعتباره خطوة من خطوات إصدار الصحيفة سواء كانت مجلة أو جريدة فهو العملية اليومية و الأسبوعية بحسب دوريات الإصدار التي يقوم فيها الصحفي بكتابة الصحيفة والصياغة الفنية ومعالجة المادة الصحفية والمعلومات التي تم جمعها من مصادر مختلفة ومتنوعة في أشكال وقوالب صحفية مناسبة ومتعارف عليها وعملية التحرير الصحفي

هي عملية فنية ويهدف إلى عدة أشياء كجعل النص الصحفي مناسب مع المساحة المحددة له وجعل لغة النص الصحفي بسيطة وواضحة¹.

- إن فن التحرير الصحفي هو ركن أساسي في الصحيفة وهو المساهم في نجاحها ورواجها كما أنها تخاطب طبقات المجتمع كلها دون استثناء وتحول الموضوع إلى مادة صحفية معالجة ومصاغة تزيد من جذب القارئ إليها وتكون لغتها سلسلة وواضحة لجميع القراء.

14 - لغة الصحافة :

- لعبت الصحافة دورا كبيرا في أحداث تطور في اللغة العربية مما دفع عضو مجمع اللغة العربية عبد الله كنون أن يكتب عن الصحافة و مدى تأثيرها في تطور اللغة و ذلك في إشارة إلى أن أكبر تطور عرفته لغتنا العربية في عصرنا هذا كان على يد الصحفيين، فحينما تأتي الإشادة من طرف مجمع اللغة العربية فإنها دلالة كبيرة على مدى أهميتها و التأثير التي قامت به، ففئة الصحفيين و محرري الصحف يتطلب عملهم إنتاجا يوميا متنوعا يملأ صفحات الجريدة برغم اختلافها و إخراج المصطلح يتم مدة الوقت و التفكير المطول في الأمر و ليس كعمل جامعي.

- الأفكار بدون تغيير في القواعد المعتادة و الأحكام في لغة الصحفيين و هي البراعة في الأداء و المقدرة على التعبير التي جاءت في الصحافة.

- كما أدخل عبد الله كنون مئات الآلاف من الألفاظ الجديدة التي أدخلتها الصحافة في دائرة اللغة العربية كما ينسب للصحافة فضلا كبيرا في إضافتها مؤكدا أن الآلاف من الألفاظ و التراكيب أصبحت من صميم اللغة العربية و ثروتها الواسعة التي لا تعرف جدا و كانت من عمل رجال الصحافة².

- « لغة الصحافة ليست لغة فنية خاصة يمتاز بها مجموعة من الناس بل هي لغة عامة يتفق من يستطيعون القراءة على فهمها، و ما تقدمه لقرائها يجد طريقا ميسرا إلى لغتهم حين يكتبون أو حين يتكلمون فليس غريبا، إذن أن تكون لغة الصحافة أقرب الأنماط السابقة تمثيلا للخصائص اللغوية التي تتميز بها العربية الآن ». «

¹ - ينظر، المرجع السابق، عبد الجواد سعيد محمد ربيع، ص 15، 16.

² - ينظر، محمود خليل و محمود منصور هيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، القاهرة، 2002، ص 37.

- «و لغة الصحافة مصدرا فنية من المصادر التي اعتمد عليها واصفوا المعاجم العربية الحديثة»¹.
- تعتبر لغة الصحافة من الأدوات التي ساهمت في تكوين صورة صادقة متعلقة بالتطور الاجتماعي و اللغوي و الأدبي، كما أنها أثرت بشكل واضح في اللغة العربية و أصبح للصحافة فضلا كبيرا في تطورها و تحتوي لغة الصحافة على طاقات فنية متعددة و ذلك من خلال استخدام تراكيب لغوية و الألفاظ التي تجعل المتلقي يدرك ما حوله.

2- المستوى المعجمي :

- مفهوم نظرية الحقل الدلالي:

الحقل الدلالي هو مجموعة من الألفاظ تنتمي إلى موضوع واحد أو حقل واحد
« الحقل الدلالي " Semontic Field" أو الحقل المعجمي " lexical Field" هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضح عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت مصطلح العام "لون" وتضم ألفاظ مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض... الخ.
عرفه أولمان "Ullmann" بقوله: هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة¹²»
- ويعرفه جون ليونز قائلا: «أن الحقل الدلالي هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة».
ويرى جورج موانان: أن الحقل الدلالي هو مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل³».

- أنواع الحقول: قسمها أولمان إلى ثلاثة أنواع وهي :

- 1- الحقول المحسوسة المتصلة مثل التي تشتمل على الألوان.
- 2- الحقول المحسوسة المنفصلة مثل التي تشتمل على الأسر.
- 3- الحقول التجريدية وهي تضم عالم الأفكار المجردة.

1 - محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف القاهرة، د.ط، د.س، ص12.

2 - أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت، د.ط، 1982، ص79.

3 - عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، د.ط، 2001، ص77.

15 - التحليل التداولي :

- ماهية التداولية كمصطلح و كمفهوم:

_ التداولية المصطلح:

يعود مصطلح التداولية "pragmatic" بمفهومه الحديث إلى الفيلسوف الأمريكي "تشارلز موريس" الذي استخدمه سنة 1983 للدلالة على فرع من الفروع التي يشتمل عليها علم التراكيب، و أدرج التداولية ضمن أحد الفروع المكونة للسيميائية و لكن ليست مستقلة بذاتها. و طورها ثلاثة من الفلاسفة اللغة في القرن العشرين الذي كان اهتمامهم متعلق حول طريقة توصيل معنى اللغة الإنسانية الطبيعية من خلال إبلاغ رسالة إلى مستقبل يفسرها.

- التداولية كمفهوم :

أ_ لغة: أصلها عربي و له معاني مختلفة لكن لا تخرج معنى التحول و الإبداع. و في أصلها الأجنبي مبنية على الحذر و تعني العمل أو الفعل.

ب_ اصطلاحا:

« إن التداولية في أبسط تعريفاتها بمثابة اتجاه في الدراسات اللسانية يعني بأثر التفاعل التخاطبي في موقف الخطاب، و سيتبع هذا التفاعل دراسة كل المعطيات اللغوية و الخطابية المتعلقة بالتلفظ خاصة المضامين و المدلولات التي يولدها الاستعمال في السياق¹ . و التداولية تعني دراسة المعنى كما يعبر عنه المتكلم و يؤوله المستمع فإنها تهتم أكثر بتحليل ما يرميه إليه المتخاطبون من ملفوظاتهم، فالتداولية هي مجموعة من البحوث المنطقية اللسانية، و هي أيضا دراسة تهتم باللغة الخطاب، و تندرج ضمن اللسانيات و تركز على كل ما له علاقة باستعمال النسق، و تتوخى تعميق الفهم ببعض الظواهر الخطابية المتولدة عن التواصل و أنها تهتم بسياق إنتاج² الخطاب.

اللسانيات هي أقرب حقل معرفي للتداولية، فالتداولية ليست علما لغويا محضا بالمعنى التقليدي علما يكفي بوصف و تفسير البنى اللغوية، قضية التداولية هي إيجاد القوانين الكلية للاستعمال اللغوي و

¹ - ينظر، حنان فلاح، أجدديات في آليات التحليل التداولي للنصوص التراثية، مجلة المقري للدراسات اللغوية، النظرية و التطبيقية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، عدد 2، د.س، ص 43، 42.

² - ينظر، جواد ختام، التداولية أصولها و اتجاهاتها، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 1، 2016، ص 17، 18.

التعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي و تصير التداولية جديدة بأنها تسمى (علم الاستعمال اللغوي)¹.

« يميز باتريك شارودو في تعريفه لمدخل التداولية بين أربع زوايا للنظر وهي:

1- التداولية كمكون من مكونات اللغة: وهذا الطرح كان طرح موريس الذي يميز في اللغة بين

المكون التركيبي والمكون الدلالي والمكون التداولي الذي تهتم به التداولية ويقصد شارل موريس بالتداولية الاهتمام بالأدلة في علاقتها بمستعملها واستعمالها وأثارها.

2- التداولية كتخصص: يرى صاحب المعجم أن التداولية كتخصص تعني دراسة اللغة في

الاستعمال وهذا يعني أيضا أنها المقابل الفعلي لدراسة نظام اللغة كما تصوره سوسير، ونشأت هذه الظاهرة في أعقاب أعمال الفيلسوف أوستن على أفعال الكلام وأعمال "قرايس" على متضمنان القول.

3- التداولية كتيار لدراسة الخطاب: من هذه الزاوية تهتم التداولية بقدرات الاستنباط التي

يملكها المتكلمون وتحاول استكشافها من خلال دراسة المعارف المشتركة بين المتكلمين ويمكن وضع أعمال "ويلسن" و"سبربر" في هذا الإطار.

4- التداولية كتصور للغة: لا تظهر التداولية كتخصص عند أصحاب هذا التوجه بل كوصف

لعدد كبير من الأعمال المتشعبة حول اللغة والتواصل، فنشير إلى تقاطع مجموعة من التيارات التي تتقاسم مجموعة من الأفكار الأساسية كالسيمائية والنظرية أفعال الكلام ودراسة الاستنباطات والأبحاث حول التلفظ اللغوي والحجاج والتفاعل اللغوي ونظريات التواصل².

- نشأة التداولية من الفلسفة إلى اللسانيات: ساهمت الفلسفة في بروز نشوء التداولية

ودخولها ضمن خانة اللسانيات وكان ذلك من خلال فلسفتين معروفتين وهما الفلسفة النفعية والفلسفة التحليلية، وقد كان "بيرس" من الأوائل الذين يستعملون مصطلح النفعية لكن قبله أيضا هناك من استعملوه "كجورج إيبوت" و "فيكوه" في الفلسفة المثالية منطلقا من العقل المطلق أما

¹ - ينظر، مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث العربي، دار الطليعة، بيروت، ط1، 2005، ص17، 16.

² - مجلة الممارسات اللغوية، فرحات بلولي، التداولية في المعاجم العربية قراءة في معجم المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، نعمان بوقرة، جامعة مولود معمري، بوية، العدد5، 2011، ص152، 151.

النفعية فتقوم على رفض فكرة ردة فعل على الميتافيزيقية والافتراضات البراغماتية أي أنها تعتمد على الحقيقة في شؤون أعمالها كما أن البراغماتية تساهم بشكل كبير في مفهوم التداولية. قادت التداولية قفزة أولى من تعايش الفلسفي إلى تحليل اللغوي اللساني بفضل "بيرس" فلم تكن أعماله المؤسسة للتداولية مختصرة على جانب الفلسفة المنطقي التجريبي لوحده بل أيضا لجهوده في السيميائية الأثر الأكبر في نشأة التداولية وفي تطورها اللساني متأثرا بـ "كانط". و "برتراند رسل" الذي تابع عمل زميله "مور" في الثورة على المثالية الهيكلية رأى أن اللغة العادية مضللة ولا تعبر عن محتواها بدقة ووضوح فبحث عن لغة مثالية ومنطقية وهذا ما أبعد عن أحد الفاعلين لنشأة التداولية.

ثم أتى الفيلسوف في الانجليزي "فتكنشتاين" تلميذ "رسل" الذي سار على خطاه وفصل اللغة عن الفكر و بعد ذلك انتقل إلى التحليل اللغة العادية التي أعادت الصلة بين علاقة اللغة والفكر بعد أن كانوا منفصلين، كما يعيد تحليل اللغوي إسهامه في تأسيس التداولية¹. ونلخص أعمال "فتكنشتاين" المؤسس للتداولية في ثلاثة إنجازات وهي تحليل اللغة العادية ونظرية ألعاب اللغة ونظرية الاستعمال، نظرية أفعال الكلام تعد من أبرز المفهومات التداولية. وشهدت التداولية في السبعينيات القرن العشرين تطورا أكبر بجهود الفلاسفة التحليليين حين التقى تيار التداولية الشكلية المنبعث من المنطق بتحليل اللغة العادية والأثر الأكبر لنشأة التداولية كان لفلاسفة النفعيين والتحليليين هو تركيزهم على معالجو القضايا والمسائل العالقة في الفلسفة من خلال ملاحظة، التركيب اللغوي لتلك المسائل.

– أهمية التداولية: لاحظنا سابقا أنه في العقود الأخيرة أصبحت تداولية حدثا لغويا ومعرفيا لدرجة أنه حتى وقت قريب كان يوصف بأنه سلة المهملات اللغوية المحيرة، وأصل هذه الصفة القدحية هو أنه يطرح مشكلة شائكة لا يمكن السيطرة عليها أو تقييدها وتحيط بمستخدمي الرموز واستخدامهم اللامتناهي للغة ومع ذلك فإن هذا لا يمنع بروز التداولية مما يشير إلى زيادة في عدد الدراسات حول موضوع التداولية والتي يمكن تفسيرها من وجهات نظر مختلفة وذلك من خلال تقديم الهوية تطوير

¹ – ينظر، عامر خليل الجراح، الإجراءات التداولية التأثيرية في التراث البلاغي العربي بين تأويلية و الحاج و الإيجاز، دار سنابل، تركيا، ط1، د.س، ص28/14.

الدراسات النحوية والمعجمية ابتداءً من محاضرات دي سوسير والتي أدت إلى تعميق المعرفة بالعديد من المشكلات اللغوية التي تختص بمستوياتها المختلفة

لاحظ باحث حيث علم اللغة أن حل بعض المشكلات لا يعتمد فقط على دراسة اللغة كنظام ولكن يجب الاهتمام بشكل عاجل للقضايا الأخرى المتعلقة باستخدام هذا النظام.

تعززت التداولية بعد انتهاء جهود التوليدية في طريق المسدود، وبالتالي الناظرين في مختلف برامج القواعد التحويلية التوليدية والجديد بالذكر أنه في بحث عن آلة قادرة على توليد عدد لا يحصى له من الجمل والقواعد كان الحد الأعلى لتوقعات القواعد النحوية التوليدية مرتفعة، وأحدث تشومسكي ثورة في دراسة النحو وما يزيد أهمية التداولية و ثرائها انفتاحها على مختلف التيارات الفكرية والفلسفية واللغوية والأنثروبولوجية والنفسية.

يثري هذا بالعديد من المفاهيم والافتراضات وهكذا تصبح التداولية منتدى للعلوم و التخصصات وهذا التنوع له أهميته وقيمتة¹.

قد أصبحت الأبحاث في مجال التداولية اليوم تثير اهتمام الكثير من الدارسين في شتى التخصصات المعروف فتداولية هي فضاء مفتوح على معظم المعارف الإنسانية فهي تستوعب علم الاجتماع وعلم الاتصال والنقد الأدبي والبلاغة و السيميائيات وتحليل الخطاب اللسانيات وغيرها، وتداولية مصطلح أقرن بحقل العلم جديد وقد ارتبط كذلك توظيفه عند ظهور العصر الحديث مع ظهور الفلسفة النفعية وتعد أيضا التداولية فرع من فروع اللسانيات اللغوية التي ظهرت مع بداية القرن العشرين ولكن قبل أن تحدد مسارها عرفت تشويشا وضبابية في تحديد مجالاتها واهتماماتها حتى أنها كانت لدى بعض الدارسين سلة مهملات تلقى فيها مظاهر اللغة والتخاطب التي لا يمكن إدماجها ضمن الصرامة المنطقية التي تقتضيها النظريات اللغوية.

¹ - ينظر، جواد ختام، التداولية أصولها و اتجاهاتها، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2016، ص23، 22.

12 - التحليل التواصلي:

وهو فرع من فروع اللسانيات الاجتماعية ظهر حديثا وهو علم يدرس اللغة من الناحية الوظيفية لها ويكون بين فردين أو أكثر على حسب المعطيات تتعلق بالمقام أو السياق الاجتماعي واللغوي للحدث الكلامي والعلاقة تكون علاقة تأثير وتأثر.

و اللسانيات التواصلية تفيد الموقف الخطابي وتدرس اللغة من نواحي عديدة مثل: وسيلة التواصل وتقنيات الأسلوبية والفنية والتركيبية وغيرها من الوظائف التي تشكل أهدافا للمرسل¹.

«فالتواصل اللساني هو سيرورة اجتماعية مفتوحة على الاتجاهات كافة إذ لا تتوقف عند حد

بل تتضمن عددا هائلا من سلوكيات السيميائية تتمثل في: اللغة والإيماءات، النظرة، والمحاكاة

الجسدية، والفضاء الفاصل بين المتحدثين، وعليه لا يمكن الفصل بين التواصل اللفظي

والتواصل غير اللفظي السيميائي لأن الفعل التواصلي هو فعل كلي»².

«وإذا كان التواصل هو الهدف الأول من استعمال اللغة فإن الوسيلة الأولى التي يتم بها تحقيقه

هي الجهاز السمعي الصوتي أما الظروف التي يتم فيها استعمال اللغة فتتقسم إلى ظروف فيزيائية

اجتماعية ثقافية وأخرى لغوية -³».

1- رضوان القضماني، أسامة العكش، سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية، مجلد 29، عدد 1، 2007، ص147.

2- ينظر، المرجع نفسه، رضوان القضماني، أسامة العكش، ص147.

3 - عز الدين البوشيخي، التواصل اللغوي، "مقارنة لسانية وظيفية"، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2012، ص37.

__ العناصر العملية التواصلية :

« ترى جادي برسن وآخرون "أن عناصر العملية التواصلية يمكن حصرها في ما يلي:

* - المرسل **Sender** :

وهو الذي يبدأ العملية التواصلية بإرساله رسالة نحو المستقبل¹.

* - المرسل إليه **reciver**:

وهو الذي يتلقى الرسالة ويعمل على فهمها لمعرفة قصد المرسل وهدفه من التواصل.

* - الرسالة **Message** :

وهي الشكل اللفظي أو غير اللفظي، أو هما معا، الحل للمعنى أو للأفكار أو الأحاسيس المراد إبلاغها لشخص آخر.

* - القناة **Channel** :

وهي الوسيط التي يتم عبره تمرير الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه.

وقد تكون وقد تكون هذه الرسالة عبارة ن موجات صوتية أو موجات هوائية... التغذية الراجعة رد وهو كل ما يصدر عن المستقبل للرسالة من ردود أفعال تعبر عن تفاعله مع المرسل. وقد تكون الفعل هذه الردود لفظية) كلمات وجمل ونصوص وقد تكون غير لفظية (حركات إشارات (أو هما معا. "... وحدد الأزهرى ثلاثة لحالات ردة الفعل هي :

- الحالة الأولى: رد الفعل الآني: يكون في الحوارات الثنائية تاجر/زبون، زوج/زوجة-أستاذ/تلميذ وفي الاستجابات والاستمارات) مستجوب/الشخص المستهدف، وفي المساءلة قاضي/متهم ونضيف إلى هذا النوع، التواصل الجماهيري مرسل/خطيب/جمهور.

- الحالة الثانية: رد الفعل المتأخر: ويكون في التسجيلات الصوتية على الهاتف.

الحالة الثالثة: رد فعل المباشر: ويكون وتكون في التواصل الإعلامي /مرسل/التلفزة.

- فيديو/راديو/مستقبل/متفرج.

1 - محمد بن عبد الله، عبد الله حتوك، إشكالية التواصل و أركان العملية التواصلية، مجلة قضايا لغوية، جامعة سيدي فاس، المغرب، مجلد 3، عدد 1، 2022، ص 102، 103.

* - الشفرة code :

وهي ترتيبات تنظيمية للرموز المستعملة في خلق المعاني في ذهن شخص أو عدة أشخاص. ويقصد :
بها القواعد التركيبية والنحوية التي يمكن بها تكوين كلمات وجمل حاملة للمعاني والأفكار المراد
إبلاغها.

فسيرة التواصل بوصفها عملية نقل الرسائل من باعث إلى مستقبل عبر قناة (أداة تواصلية) "مستفيدة
في هذا الشأن من تداخلات فرعية لرسالة التغذية الراجعة، الأمر الذي يؤدي إلى إشراك الفعل -
الحدث مع الرسالة- الخبر، وكذا وساطة مترابطة ومتبادلة. وفي هذه الحالة يتدخل الساق لإعطاء معنى
لهذا التبادل¹. بيد أن ثمة من يعتبر سيرورات التواصل هي نفسها سيرورات السياق أو التسييق على
اعتبار أنها الموجهة والمغيرة أبعاد متعددة أساسية في العملية التواصلية كالبعد المكاني، والبعد الزمني،
والبعد العلائقي، والبعد المعياري، والبعد الذاتي، ويمثل كل بعد من هذه الأبعاد واحد من أبعاد كل
"سياق عام" تدرج في إطار ظاهرة تواصلية. نظرا للدور الحيوي الذي تضطلع عليه السيرة التواصلية،
ونظرا للأهمية التي تكتسيها، حيث تعمل على إنتاج الرسالة ونقلها إلى المتلقي، وبحكم ارتباط الوثيق
علوم كالإخبار والسيكولوجيا والاتصال السلوكي واللاسلكي واللسانيات والسيميولوجيا ... نظرا لهذا
كله، فقد حظيت باهتمام بالغ من قبل مختلف الباحثين، ذلك ألن الحديث عن هذا المفهوم سيقودنا
إلى الحديث عن العلامات والمسارات التي تقطعها، وعن معانيها وتأويلاتها، وسياقاتها وأبعادها
النفسية والاجتماعية، وغيرها من الشروط الذاتية والموضوعية المساهمة، بشكل أو بآخر، في إنتاج
العلامات والرسائل، حيث تبدو كأكسسوارات أساسية وضرورية في العملية التواصلية، والتي بدونها لا
يمكن أن تستقيم، وتؤدي الأدوار التواصلية الموكولة إليها» .

1- المرجع السابق، عبد الله حتوك، ص 103، 102.

وظائف العملية التواصلية :

ظهرت ست وظائف للعملية التواصلية وهما:

- الوظيفة الانفعالية: وهي وظيفة للغة تظهر بوضوح في الرسالة، واللغة تتكيف مع المرسل كأساس مباشر لها وليس أساس شخص آخر، مما يشير إلى موقفه بشأن ما يتحدث عنه، ويمكن تحديد العلاقة بين الرسائل والمرسلين عندما يتحدث شخصا ما إلى شخص آخر من خلال الكلمات أو الأنماط الدلالية المماثلة فإنه في الواقع يرسل أفكارنا تتعلق بالطبيعة المرجعية أي الوظيفة المرجعية ولكن هذا الشخص قادر على التعبير على موقفه من هذا الشخص لذلك يشعر أنه جيد أو سيء، جميلة أو قبيحة، مرغوبة أو غير مرغوب فيها، غير عادية أو مسلية.

- الوظيفة الندائية: يتم إنتاج هذه الوظيفة لغويا من خلال التركيز على مكونات المرسل إليه ومحاولة استخدام المرافعات الشفهية لجذب انتباهه أو مطالبتهم بفعل شيء ما لذا فهي تتضمن جملا أمرية كما تسعى أيضا تحديد الرسالة مع العلاقة المسلمين للحصول على ردود ذلك المسلم، فلكل اتصال هدف، ولكنها تغلبت على وظائف أخرى في النص النقدي، فإنه يكتسب طابعه الجمالي الخاص¹.

- الوظيفة المرجعية: تستهدف هذه الميزة المراجع المشتركة بين طرفي الاتصال الرئيسيين أي ما يشاركه المرسل والمتلقي ويتفقان عليه وهو الأساس المنطقي لعملية التواصل هذا لأننا نتحدث لنعني ما نريد التواصل مع محتوى محدد يتواصل معهم الآخرون ويتبادلون الأفكار معهم وهناك أنواع متعددة من المراجع وفقا للخطاب الأدبي الذي تم الاستشهاد به فيها، فقد تكون مراجع اجتماعية وفلسفية وموارد ثقافية وطبيعية وعلاقات ذاتية وموضوعية وبني عميقة وسطحية.

- الوظيفة المرجعية: تستهدف هذه الميزة المراجع المشتركة بين طرفي الاتصال الرئيسيين أي ما يشاركه المرسل والمتلقي ويتفقان عليه وهو الأساس المنطقي لعملية التواصل هذا لأننا نتحدث لنعني ما نريد التواصل مع محتوى محدد يتواصل معهم الآخرون ويتبادلون الأفكار معهم وهناك أنواع متعددة من المراجع وفقا للخطاب الأدبي الذي تم الاستشهاد به فيها، فقد تكون مراجع اجتماعية وفلسفية وموارد ثقافية وطبيعية وعلاقات ذاتية وموضوعية وبني عميقة وسطحية.

¹ - ينظر، المرجع السابق، رضوان القضماني، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، ص142، 143.

– **وظيفة إقامة الاتصال:** تحدث هذه الوظيفة في الرسائل التي تستخدم لغة الإنشاء اتصالات وتوسيعها وفصلها، وتعتمد على الكلمات التي تسمح للمرسل بإنشاء اتصالات أو قطعها على سبيل المثال: (مرحبا! هل تسمعي؟ هل تفهم؟ أستمع إلي!) قد تكون هناك محادثات كاملة هدفها الوحيد هو توسيع والحفاظ على التواصل والتأكد من أن المستلم لا يزال مستمعا وجاهزا للتواصل الجيد، بسبب طبيعة كلا الجانبين من التبادل، كما أنها تلعب دورا بارزا في أشكال الاتصال المختلفة التي يجسدها المجتمع من الإحتفالات والمآدب والخطب والأحاديث المختلفة، لأن محتوى المعلومات فيها، وكذلك الإرسال. إن حضور الشخص وإتتمائه للمجموعة يصبحان طرفي الاتصال الرئيسيين والمرجع هو الاتصال¹.

وظيفة تعدي اللغة: يميز علماء المنطق المعاصرون بين مستويين أساسيين من اللغة هما اللغة والموضوع، أي اللغة التي تقول الأشياء وتصفها فهي لا تحتاج إلى شرح أي هي لغة تفسيرية، وهي ليست فقط أداة أساسية في خدمة اللغويين، إنما تلعب دورا مهما في اللغة اليومية، عندما يتحدث شخصان فإنهما يريدان التأكد بأنهما يستخدمان نفس الرموز. سيركز الخطاب بشكل أساسي على القصة الرمزية وبالتالي يحتل وظيفة توضيحية، في المقابل تحدث وظيفة تجاوز اللغة في الأبجدية التي تتمحور حول اللغة نفسها وبالتالي تتعامل مع وصف اللغة نفسها بما في ذلك تسمية عناصر نظام اللغة وتحديد المفردات.

– **الوظيفة الشعرية:** تأتي هذه الميزة بأحرف تركز على اللغة حول الرسالة نفسها إنها تمثل عنصرا مستقلا، أي أنها تمثل العلاقة بين الرسالة وذاقتها لأنها "وظيفة جمالية بارزة، لأن المرجع في الفن هو أن الرسالة لم تعد أداة الاتصال وتصبح هدفها"².

أن تحديد موقع الرسالة كرسالة والتركيز عليها هو سيمة من سمات الوظيفة الشعرية للغة حيث أن هذه الحالة تمثل محاولة لإثبات أن العامل المهيمن في اللغة الأدبية هو شكل الرسالة فنحن نرى الكلمات ككلمات، في اللغة الشعرية عند تفضيل الرسالة (الشكل) على أي عامل آخر، والكلمات (رسائل) في اللغة تعامل على أنها كلمات في شكلها نفسه، وفي أوصافها الصوتية والنحوية والمعجمية وهذا ما أراده "جاكسون" عندما قال أن وظيفة الشعر هي توجيه الرسائل كرسائل مجربة لا يمكن

¹ - ينظر، المرجع السابق، رضوان القضماني، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، ص142، 143.

² - ينظر، المرجع السابق، رضوان القضماني، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، ص142، 143.

اختزال هذه الوظيفة في مجرد دراسته الشعر على العكس من ذلك. فهي موجودة في جميع الأنواع الأدبية.

حيث تكون الرسالة هي الموضوع، كما أكد ذلك العالم "جاكسون" الذي يقول: (وظيفة الهيمنة و التعريف، على الرغم من أنها تلعب فقط دورا تكميليا و عرضيا في الأنشطة اللغوية الأخرى¹).

– أهداف العملية التواصلية:

« من الأهداف العامة للعملية التواصلية هو تحقيق أغراض وأهداف قد تكون من الضرورات الحيوية تخص معاش الإنسان وبقائه، فتواصل يهدف إلى تحقيق غايات متنوعة بتنوع أهداف أطراف التواصل واللغة هي التي تحقق هذه الأهداف والغايات والتي قد يكون منها :

* **التآلف**: عن طريق ربط العلاقات الاجتماعية والمحافظة على ديمومتها.

* **التفاوض**:

«أي التفاوض والمجادلة والمحاورة والإقناع وكلها وسائل يمارسها الإنسان بواسطة اللغة أو بفعل التواصل اللغوي الاكتشاف وهو محاولة الوعي بالذات وبالمحيط الذي يحيط ويعيش فيه الإنسان²»

– التواصل هو أهم وظائف اللغة بالرغم من أن للغة وظائف أخرى إلا أن التبليغ هو غايتها و لقي اهتماما من اللسانيين، ويعد التواصل اللغوي من أهم المفاهيم المرتبطة بإنسانية الإنسان دون غيره من الكائنات وهو مفتاح ضروري لكل عمليات التوافق والفهم، ومن أهدافه تحقيق ضروريات التي تخص الإنسان وتآلفه مع المجتمع وتجاوره واكتشاف الأمور المحيطة به، ولتحليل التواصل عناصر وهي المرسل والمستقبل الرسالة الوسيلة،.. وغير ذلك، وقد ميز جاكسون التحليل التواصلية بين ست وظائف لغوية تنبثق عن مكونات التحليل التواصلية وهي الوظيفة المرجعية والتعبيرية، الإفهامية، الندائية، وظيفة إقامة الاتصال و الوظيفة الانفعالية.

1 – ينظر، المرجع نفسه، رضوان القضماني، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية، ص142، 143.

2 – شنان قويدر، التحليل اللساني لصيرورة العملية التواصلية تربويا، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، د.ط، 2018، ص52.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمدونات صحفية جزائرية

1) بطاقة فنية لجريدة البلاد :

- تعتبر جريدة البلاد الجزائرية من المؤسسات الصحفية المتواجدة في جمهورية الجزائر تصدر عن شركة ايدكوم لنشر و الإشهار.
- أول إصدار لها كان في نوفمبر 1999.
- سعت أن تقديم محتويات الإعلامية و الصحفية باللغة العربية .
- يتواجد مقرها الرسمي الرئيسي في الجزائر (ديدوش مراد).
- جريدة البلاد من المؤسسات الصحفية الربحية التي تطلب مبلغ مالي من اجل شرائها من قبل المحال التجارية.
- خدمة توفير إفساح المجال أمام استقبال الأخبار من صحافة المواطن .
- تهدف الجريدة إلى نقل الحقائق و الوقائع و المعلومات دون تضخيم و من هنا تحترم البلاد الآداب العامة ، كما تبتعد كل البعد عن الطعن في الأشخاص و المؤسسات و التشهير بها .¹

1) التحليل اللغوي للمقال الصحفي:**1-1-1 الدراسة التواصلية :****أ- بطاقة فنية حول المقال الأول :**

- جريدة البلاد ، العدد 6921 ، بتاريخ 1 ديسمبر 2022 الموافق ل 7 جمادى الاولي 1444 هـ.
- عنوان المقال : انعكاسات حرب أوكرانيا على الطاقة و المناخ .
- صاحب المقال : وليد حدوري، و هو عراقي من الصحفيين و الخبراء البارزين في شؤون النفط.
- نوع المقال :سياسي / اقتصادي، يعالج من خلاله القضية السياسية و يتطرق فيها إلى ما تعود عليه من عائدات على الاقتصاد.

ب- عناصر التواصل في المقال :

- المرسل : المرسل في المقال هو الصحفي وليد حدوري وأيضا هو كل جهة تنتمي أو تهتم بهذا الموضوع المتعلق بالجيوسياسية عن الحرب الروسية الأوكرانية و التي تركت بصمتها على تطور الطاقة، لذلك طرحت جريدة البلاد هذا المقال وإجازته للنشر وفق رؤية و توجه الواضح ، فالصحفي وليد

¹ - موقع رسمي لجريدة البلاد ، www.elbilad.net ، في يوم 22 افريل 2023، على الساعة 14:22.

حدوري تبني مواقف سياسية نظرا لتخصص المتحصل عليه مع آراء شخصيات سياسية أخرى حصلته ضمن تواصل مع الآخرين .

- المرسل إليه : وهو المتلقي من خلال هذا المقال هم الفئة المهتمة بالمجال الاقتصادي والسياسي و الأرصاد الجوية، أي انه حدد فئة معينة يخاطبها هنا، و الذي يؤكد ذلك استعماله لكلمات مفتاحية تجذب المرسل إليه مثلا : (الطاقة, الغاز ، تحولات اقتصادية ، مناخ جوي).

- وفي هذا المقال الخطاب كان مباشرا إذ انه ذكر كل الأحداث و لم يناور حتى يمكن أن نقرأ الفئة الأخرى هذا المقال .

- الرسالة : يتوجه مضمون هذه الرسالة حول السياسة الاقتصادية من خلال هذا المقال حيث أن الصحفي كانت كلمته حول التحديات القادمة لأجندات الطاقة و المناخ و التحولات التي جرت تاريخيا حتى وصوله لحرب أوكرانيا التي ممكن أن تضع حد لهيمنة الدول الصناعية ، فمثلا مع النظر إلى الزيادة السكانية و ارتفاع المستوى المعيشي يتوقع أن تشكل الطاقات 6,5 من سلة الطاقة العالمية أي انه يمكن في سنة 2050 لن تكون مستعدة لتعويض محل البترول في حال تهميشه .

-السياق : يتحدث الصحفي في هذا المقال عن الحرب الدائرة بين روسيا و أوكرانيا و انعكاساتها على الطاقة و المناخ و كل ما يمكن أن تؤدي به هذه الحرب من تغيرات في السنوات المقبلة و لذلك استخدم في هذا المقال مصطلحات مثل : الحرب ، الطاقة، مناخ...الخ، و ذلك ككلمات مفتاحية عما يدور عنه الموضوع .

-المناخ: درجة الحرارة، فصول الشتاء.

-الطاقة : بطاريات، الغاز المستورد ، الوقود، ألواح الطاقة الشمسية .

-الحرب: نزاع.

-القناة :لقد وصف المرسل في موضوعه هذا عبارات تربط بين المقال و المرسل إليه و تمثلت هذه العبارات على سبيل المثال في العنوان ذاته الذي يوضح به أن الموضوع متعلق حول انعكاسات حرب أوكرانيا على الطاقة و المناخ، و عند الحديث عن تفاصيل الحرب(خلقت الحرب أوكرانيا عدة تحديات) و الحديث عن المناخ (فصل شتاء، الحرارة).

- و كان ترتيب الأحداث ترتيبا منطقيا و متسلسلا لأنه ذكر 3 منعطفات تاريخية حدثت على المناخ بداية صعيد الكرة الأرضية ففي الماضي كانت التحولات في الطاقة محدودة العدد أما الآن تعزز تحديد مدى قصير للتوصيل إلى تحول جذري .
- ثم وقوع حرب أوكرانيا و روسيا أدت إلى صعوبة الحصول على إمدادات وافية من الغاز مما يجعل ذلك عاملا صعبا في التحول خاصة بعد صدور كلام عن استخدام السلاح النووي في هذه الحرب.
- بسبب جائحة كورونا وحرب أوكرانيا شهدت فاتورة الكهرباء ازديادا في ظاهرة عالمية تؤدي إلى تهميش الصناعة البترولية مما يجعل التنافس يكون حول سهولة الحصول على كل مصدر طاقة و تكلفة الإنتاج و سهولة الاستعمال.

الكلمة	تكرارها
الطاقة	24 مرة
حرب	12 مرة

-السنن: استخدام صاحب المقال لغة فصيحة بالمطلق، فلغة هذا المقال بسيطة وواضحة تتميز بالقوة المصطلحية و المعرفية لان المقال يتكلم عن وقائع تاريخية مثل : الحرب .

ج- وظائف التحليل التواصلي:

أ. الوظيفة الشعرية :

في هذه الوظيفة اللغوية يكون العنصر الرئيسي هو طريقته في توصيل الرسالة وإضافة جمالية للمعنى مثل: (يمر العالم بثلاث منعطفات تاريخية) فشبه الكاتب هنا تكو التاريخ مع مرور الزمن و الأحداث التي حصلت عبره في شكل منعطفات لكن مصطلح "المنعطفات" يوجد في الطريق لكن كتشبيه للمعنى وظف كاتب المقال هذا المصطلح .

-أيضا وظف مصطلح "أعلى سقف لدرجة الحرارة" أي أن المقصود هنا هو الوصول لدرجة مرتفعة جدا من الحرارة فهذا التعبير أضاف جمال في الوصف .

- "سلة الطاقة" استعمل مصطلح سلة ككناية فالطاقة لا يمكن أن تجتمع في سلة لكن كوصف يجذب القارئ.

وأیضا وظف كلمات علمية مثل :

– البتر وكیمیائية : هي المواد الكیماوية المستخرجة من النفط، تنتمي البتر وكیمیائية أساسا إلى مجموعین : الالكین (التي تضم الاتیلین و البر و بیلین) و المركبات العطرية (التي تضم البنزين و متزامرات الزیلین)، و تستعمل هذه المواد لصناعة العديد من المواد أهمها البلاستيك، البنزين، زيوت التشحيم¹ .

– الكساد العظيم : هو الكساد اقتصادي عالمي جاء حدث خلال ثلاثينات القرن العشرين و بداية عقد الأربعين انطلاقا من الولايات المتحدة² .
ب. الوظيفة المرجعية :

– نوضح في الجدول أدناه تحلي مصطلحات عنوان المقال في موضوعه .

حرب	المناخ	الطاقة
أوكرانيا وروسيا	فصل الشتاء	الهيدروكربونية
الأسلحة الفتاكة	درجة الحرارة	البتر وكیمیائية
السلاح النووي	الكرة الأرضية	الإنتاج النفطي
الحرب العالميتين	الجغرافيا	الفحم و الغاز

ت. الوظيفة تعدي اللغة :

إنّ اللغة المستخدمة في هذا المقال هي لغة إعلامية الصحافية، حيث أن طريقة كتابته كانت سلسلة في البداية لإدخالنا في صلب الموضوع فيمكن هذا من سهولة القراءة و كذلك لبساطة اللغة و سهولتها مثل التغييرات التي تأخذنا بالزمن من الماضي إلى الحاضر و الأحداث التاريخية إلا أنه اتجه إلى إضافة تعبير خاص لأن المقال هنا يحتوي على موضوع سياسي اقتصادي فأضاف مصطلحات علمية واقتصادية مثل: البتروكیمیائية وظاهرة الكساد العلمي وإنتاج أوبك للنفط، و استعمل أيضا أسلوب الخطاب المباشر لإيصال موضوعه إلى القارئ.

¹ الموقع ويكيبيديا ، www.wikipedia.com ، في يوم 7/5/ 2023 ، على الساعة 17:39

² الموقع نفسه.

ث. الوظيفة الإفهامية :

نلاحظ في هذا المقال انه يخاطب المرسل إليه و بالخصوص الفئة المهتمة بالسياسة و الاقتصاد فلا يمكن للجميع فهمه من القراءة الأولى إلا أصحاب التخصص ، فلا يوجد عناصر الدالة على المرسل إليه .

ج-الوظيفة إقامة الاتصال :

لا يوجد إقامة الاتصال في مضمون المقال لأنه لا يوجد فيه توقف و لا حوار وسط الكلام لأنه مقال و ليس برواية .

د-الوظيفية الندائية :

استعمل الكاتب مصطلحات مميزة لجذب انتباه المرسل إليه و مطالبته بفعل شيء ما و البحث عن معناها و أيضا حلول المشاكل الطاقة مثلا و توزيعها و رؤية المستقبل، و أيضا حدد الرسالة إذ أنها موجهة لمن هم مهتمون بالسياسة و الاقتصاد .

2/- البطاقة الفنية لجريدة الجزائر :

صحيفة الجزائر تأسست في عام 1990، وتعتبر واحدة من الصحف الوطنية الجزائرية الرائدة ولها تأثير كبير في المشهد الإعلامي في البلاد .

-تسعى الصحيفة لتقديم تغطية شاملة للأخبار والأحداث الجزائرية والعالمية وتعزز حرية الصحافة وتعبير الرأي.

-تعتبر الجريدة (الجزائر) صحيفة يومية وتغطي مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك الأخبار العامة السياسية الثقافية الاقتصاد الرياضة وغير ذلك .

-تلعب دورا مهما في نشر المعلومات والحفاظ على حق الجمهور في الوصول إلى المعلومات.¹

¹ - موقع رسمي لجريدة الجزائر ، www.calameo.co ، في يوم 14 ماي 2023، الساعة 17:19.

2- التحليل اللغوي للمقال :

1- الدراسة التواصلية:

أ- بطاقة فنية للمقال الصحفي :

-جريدة الجزائر، العدد 3364 ، بتاريخ الثلاثاء 16 ماي 2023 الموافق ل 26 شوال 1444 هـ .
-عنوان المقال : 75 عام بعد النكبة الشعب الفلسطيني يواصل التشبث بأرضه التاريخية رغم جرائم الاحتلال.

-صاحب المقال : ق.دواج

-نوع المقال: تاريخي لأنه تطرق فيه الصحفي إلى ذكرى النكبة الفلسطينية حيث تم السقوط الفلسطيني عام 1948.

ب- عناصر التواصل في المقال :

- المرسل: وهو الصحافي ق. دواج الذي كتب هذا المقال ليذكرنا بذكرى النكبة الفلسطينية بمناسبة مرور 75 عام ميلاد الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية، ففي ذلك اليوم نفذت العصابات يهودية مجازر كثيرة بحق الشعب الفلسطيني الذي بدورهم هم أيضا مرسلين بصوتهم عن طريق هذا المقال لكي يثبتوا أنهم مواصلون للتمسك بأرضهم التاريخية رغم جرائم الاحتلال

- المرسل إليه : المتلقي في هذا المقال هم الشعوب العربية عامه والشعب الجزائري خاصة الذي يهتم بالقضية الفلسطينية حيث ذكر لنا في المقال أحداث التي جرت في فلسطين عام 1948م على يد الكيان الصهيوني وجرائم ومجازر التي راح ضحيتها أكثر من 15 ألف فلسطيني.

- الرسالة : وهي التذكير بأحداث 15 ماي 1948 التي جرت في فلسطين على يد الكيان الصهيوني والذي مرت على تلك الحادثة 75 عام ففي ذلك اليوم نفذ الصهيونيين 70 مجزرة ظهرت فيها عدة مدن وقرى فلسطينية، وقد أضاف الرئيس قدرتي أبو بكر (رئيس هيئة الشؤون الأسرى الفلسطينية) أما القضية الفلسطينية أحدثت تقدم في الموقف الأوروبي وان الشعب الفلسطيني مواصل في الكفاح عن قضيته ومنتشبت في أرضه.

- القناة: لقد استعمل الصحفي في مقاله عبارات كحلقة وصل بين المقال والمرسل إليه فجميع من يقرأ هذا المقال سيظهر تعاطف من ناحية الشعب الفلسطيني ويذكره بمأساة أصابت ولا زالت متواصلة إلى يومنا هذا .

- وتمثلت هذه العبارات على سبيل المثال من العنوان الذي يذكر بكم سنة مرت على النكبة الفلسطينية وان الفلسطينيين لا يزالون متمسكين بأراضيهم وقد كانت ترتيب الأحداث ترتيبا متسلسلا إلى حتى اللحظة اليوم بمصطلحات مثل : (النكبة) حيث تم الغدر بالفلسطينيين و تعد أكبر هزيمة للعرب .

- والمجازر التي حدثت وهي 70 مجزرة دمرت 774 قرية وشردت 800 ألف فلسطيني.

- إن نسبة السكان اليهود أصبحت أكثر من سكان الأصليين بسبب لجوء الفلسطينيين إلى بلدان مجاورة.

الكلمة	تكرارها
فلسطين	13 مرة
صهيون و اليهود	3 مرات

-السنن : لقد استخدم الصحفي لغة فصيحة بالمطلق لغة هذا المقال يستطيع كل من يقرأه أن يدخل في صلب الموضوع نظر لانتشار القضية في الوسط الشعبي العربي وحتى من لا يعرف القراءة لديه فكرة عن الموضوع، وأيضا للمقال يتميز بقوة المصطلحات وقائع تاريخية مثل : (النكبة) ومثال أيضا : الصراع مع احتلال شكل أكبر معاناة للشعب الفلسطيني .

-يطلق الفلسطينيون مصطلح النكبة على اليوم الذي تم فيه ميلاد الكيان الصهيوني.

-استغلال الاحتلال الصهيوني لأكثر من 85 بالمائة مناطق تاريخيه في فلسطين .

ج-وظائف التحليل التواصلي :

أ- الوظيفة الشعرية : المقال هنا لا يحتوي على وظيفة شعرية وغير موجودة لان هذا المقال يتكلم عن وقائع التاريخية معروفة للعامة، وبالتالي فالمقال لا يحتاج لجمالية المعنى بحكم أن الأحداث كلها محزنة فتاتي في صيغة مباشرة ويفهمها الجميع.

ب- الوظيفة المرجعية : نوضح في الجدول أسفل أن كلمات العنوان تجلت في المقال مثل :

الاحتلال	مجازر	ضحايا	تدمير	عصابات
فلسطين	لاجئين	أصحاب الأرض الأصليين	اعتقالات	غزة

- ج- الوظيفة تعدي اللغة:** إن لغة هذا المقال هي إعلامية الصحفية كتبها الصحفي بشكل تاريخي عن النكبة الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني منذ الأزل، فطريقة الكتابة هذا المقال بسيطة للجميع بإمكان الجميع فهمها، فعند قراءة هذا المقال نجد فيه سهولة خصوصا وأنه عبارة عن مقال تاريخي ابرز ما فيه هو الوصف لوقائع وإرسال رسائل للشعوب العربية عامه ببساطة اللغة التي اعتمد عليها الصحفي أدخلنا في لب الموضوع مباشرة .
- د- الوظيفة الإفهامية :** استعمل الكاتب المقال هنا عناصر تدل عن المرسل إليه أبرزها هي الشعوب العربية الذين يعتبرون هم المخاطبون الرئيسيون وعليه فالفلسطينيين معنيين بالنكبة وكذلك في مقالة تطرق إلى ذكر أحداث النكبة والإحصائيات في الأراضي ونسبة السكان اليهود والفلسطينيين ومكانة القضية في المحافل الأوروبية.
- هـ- الوظيفة إقامة الاتصال:** وظف الصحفي في مقاله تصريحات لرئيس الشؤون الأسرى الفلسطينية الذي أوضح عن حالة الفلسطينيين الحالية وموقفها في الاتحاد الأوروبي وكم تقدما أحرزته وان ذكرى النكبة تكتسي بعدا دوليا هاما فشكل الكاتب حوارا معه ليكون ذلك هو الاتصال بينه وبين موضعه ويتماشى بتناسق مع الأحداث .
- و- الوظيفة الندائية:** في هذا المقال نلاحظ أنه لا يوجد أساليب مثل النداء أو الأمر وحتى أن الكاتب لم يحتاج في مقاله إلى استعمال وظيفة ندائية.
- 3- بطاقة فنية لجريدة الوطن :** هي صحيفة يومية جزائرية منذ 8 أكتوبر 1990 احتلت المركز الثالث من حيث عدد المبيعات بعد جريدة الخبر وجريدة الشروق .
- تهتم بالأخبار الوطنية والمحلية والدولية والسياسية الاقتصادية الاجتماعية و الرياضية والفنية .
- تصدر من السبت إلى الخميس .
- رئيس تحريرها هو عمر بلهوشات .
- صدر عددها أول سنة 1991
- حصلت على جائزة القلم الذهبي للحرية في عام 1994 .
- عنوانها هو دار الصحافة الطاهر جاووت الجزائر العاصمة .

1- الدراسة التواصلية للمقال :

أ- البطاقة الفنية للمقال الثالث :

- جريدة الوطن ، العدد 1015 ، بتاريخ 11 ماي 2023 الموافق ل 23 شوال 1444

- عنوان المقال: هو محنة سيزيف المتخلف.

- صاحب المقال : جمال بلعربي.

- نوع المقال: نقدي.

ب-عناصر التواصل للمقال :

- المرسل: في المقال هو الصحفي جمال بلعربي وقد جاء بمثال عن قصة سيزيف الذي ربطه بالموضوع التخلف وهو أيضا كل شخص يهتم بمحاربة التخلف وعن مخاطره في المجتمع وكيفية تأثيره على حياة الفرد ولذلك طرح هذا الموضوع وإجازته للنشر من اجل التوعية للمجتمع أكثر.

- المرسل إليه : هو المتلقي وصاحب المقال هنا خاطب بشكل مباشر جميع أطباق المجتمع من بينهم الكسالى والفاشلين وأيضا الفئة المهمة بتغيير أنفسهم والمجتمع ، أي انه لم يحدد فئة مختصة لهذا المقال وموضوعه التخلف إذ انه يبين لنا في هذا المقال إذا كان في المجتمع عنصر متخلف فلن يساعد هذا في النجاح وأعطى بذلك أمثلة عن الأطباء والمدرسين والحكيم، ومنح نصائح و تحفيزات لكي يتمكن المجتمع من تخطي حاجز التخلف.

-الرسالة : يتجه مضمون هذا المقال إلى محاربة التخلف حيث أن جمال بلعربي بدا مقاله بمثال على أن التخلف مثلما تهوي الصخرة إلى أعلى جبل ويحاول سيزيف للمرة مليون أن يرفعها كان احد أكثر الشخصيات مكررا في المينولوجيا الإغريقية فكانت عقوبته أن يحمل صخرة ويظل هكذا إلى الأبد، وأيضا صور لنا أن التخلف لعبة مبنية عليه ، أي على شكل وهم في حياتنا لذا يجب أن نحرر أنفسنا من تطور ولا نجعل من هم متخلفين يحكموننا ويحكمون المجتمع، مثل : أطباء الغشاشون وأساتذة أميون حتى أن هناك كثير من الموظفين الجزائريين استطاعوا أن يجعلوا من التخلف مصدر دخل إضافي لهم.

- السياق: يتحدث جمال بلعربي في هذا المقال عن ظاهره التخلف وتأثيرها على أفراد المجتمع وتطوره فمظاهر التخلف إذا انتشرت تصبح عبئ على المجتمع، لذا فقد وجه النقد للناس الذين يسمحون

بانتشاره واستعمل عبارات سهلة جدا ولغة بسيطة يمكن للجميع فهمها حتى المصطلحات واضحة مثل : التخلف، المجتمع... وغير ذلك، وكانت هذه كلمات مفتاحية لما يدور عنه الموضوع:

- التخلف : الكسل، تقصير، الرداءة، أزمة المركبة
- المجتمع : أساتذة، أطباء، حاكمين، أشخاص تافهين... .

– **القناة:** استخدم جمال بلعربي في مقاله هذا عدة ارتباطات بين الموضوع والمرسل إليه فعن طريق العنوان ذاته يوضح لنا عن ماذا سيتكلم وما هو متعلق به وقد كان عن التخلف وربطه بقصة سيزيف الماكر، وقد أضاف عدة مفردات وعبارات أوضحت عن مظاهر التخلف في المجتمع (التافهين، الكسلاء وهم التخلف) وقد وجه انتقادات شديدة لمن هم مقتنعون بالتخلف ولا يحاولون التطور مثال عندما ذكر أن التخلف يتحول إلى طمأنينة وأمان للكسلاء، وأيضا أضاف حلول يمكن أن يستفيد منها المجتمع عندما قال انه مجرد وهم يبقى المجتمع في حالة فشل وعدم فعل شيء فإذا استطعنا تخطي هذه الفكرة فيامكاننا التقدم.

– **السنن :** أثناء كتابته لهذا المقال استعمل صياغة بسيطة والواضحة ولغة فصيحة بالمطلق يمكن لجميع استيعابها حتى من ناحية المصطلحات كلها سهلة خاصة أن المقال نقدي والموضوع الذي تطرق إليه حساس في المجتمع لذا أكد أن تكون طريقة كتابته مفهومة للكل، مثل: الشيطان، التخلف...، وأيضا وصل رسائل تدل على انتشار التخلف في المجتمع باستعمال عبارات مثل: التفاهة ، الكسلاء.

ج-وظائف التحليل التواصل:

– **الوظيفة الشعرية :** تعتمد هذه الوظيفة على المعايير لإيصال الرسالة وإضافة لمسة خاصة بالكاتب في المقال عن طريق استعماله لكتابات، مثل : (تتواطأ مع الحيبة) وهنا عندما كان يقوم بنقد حالة التخلف التي تأتي من خطيبات الأمل فشبه الأمر على أن الناس تتواطأ مع الناس المتخلفين وتتضامن معهم، وأيضا أضاف مثال قصة سيزيف وحكايته عندما حكم عليه بان يدرج الصخرة حتى أعلى سقف جبل ثم تعود به إلى الأسفل كوصف الحالة فشل المجتمع في تخطي التخلف.

– (تتصور أنفسنا غارقين فيه) صور لنا الكاتب هنا حالة التخلف التي وصل إليها المجتمع مثل الغرق في البحر.

– (بناء تلك العلاقة بصوره صحية) يكون إنسان صحي وليست الصورة ولكن قصد بها أن نحارب التخلف لمعالجة أنفسنا والمجتمع والبحث عن التحضر والتطور.

ب- الوظيفة الإفهامية : استعمل عناصر تدل عن المرسل إليه أبرزها هي المجتمع الذي هو المخاطب الرئيس و عليه جميع أفراد المجتمع معنيون بالأمر بما فيهم الموظفين و الحاكمين و الغير عاملين كذلك، و أيضا الفئة التي تريد أن تغير من ذاتها و تطورها إلى الأحسن و تطور المجتمع .

ج- الوظيفة المرجعية : للتوضيح في الجدول أدناه تجلى كلمات عنوان المقال في الموضوع وهو عن التخلف في المجتمع.

التخلف	الكسلاء ، التافهين ، سيزيف المتخلف ، الإخفاقات ، التتمر ، الشكوى .
المجتمع	الموظفين الجزائريين ، الحاكمين ، جميع الأفراد ، أطباء ، أساتذة .

د- الوظيفة الندائية : لقد استعمل الكاتب في مقاله هذا لكي يربط المرسل إليه ويجعله يشعر بأنه المخاطب فيستعمل قواعد ندائية كالنهي، مثل : لا نقبل، لا نرفض..، وأيضا استعماله لأسئلة إنشائية وسط المقال مثال: لماذا نكثر من الشكوى والتذمر من التخلف ونحن من نصنعه، ثم يأتيك بالجواب، انه دورنا في هذه المهزلة.

ه- وظيفة تعدي اللغة: إن لغة هذا المقال هي إعلامية صحفية جاءت في جريدة لمعالجة موضوع ما في المجتمع الذي هو موضوع التخلف، فطريقة كتابة هذا المقال تجد فيه سهوله خصوصا انه موجه لأفراد المجتمع ويمكن للجميع فهمها إلا من هم (أميون) وبفضل بساطة لغة الكاتب أدخلنا في صلب الموضوع مباشرة مع مثال سيزيف.

و- الوظيفة إقامة الاتصال : لا يوجد في هذا المقال وظيفة إقامة الاتصال لان المقال ليس فيه حوار فهو مقال مباشر وطريقته في كلام مباشرة .

2- الدراسة المعجمية :

1/2- دراسة دلالية للمقال الرابع :

أ- بطاقة فنية للمقال :

*- جريدة البلاد ، العدد 6921 ، الخميس 1 ديسمبر 2022 الموافق ل 7 جمادى الأولى 1444 هـ .

*- صاحب المقال : بهاء الدين.م

*- عنوان المقال : الرئيس تبون يستقبل مؤرخين جزائريين ضمن اللجنة المشتركة "تحريك ملف الذاكرة بين الجزائر و فرنسا " .

*- نوع المقال : مقال صحفي .

ب- ملخص للمقال :

استقبل رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، خمسة مؤرخين جزائريين ضمن اللجنة المشتركة للمؤرخين الجزائريين والفرنسيين، حيث يهدف الاجتماع إلى معالجة القضايا تتعلق بالذاكرة من الفترة الاستعمارية إلى حرب التحرير ويشمل عمل اللجنة استكشاف المستقبل المشترك واستجابة لتطلعات الشباب في كلا البلدين وكما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من المؤرخين الجزائريين والفرنسيين للتعامل مع جميع الأرشيفات بما في ذلك فتح و استعادة الأرشيف والممتلكات و رفات المقاومين الجزائريين، بالإضافة إلى التجارب النووية والمفقودين وإنشاء أيضا أماكن في الجزائر وفرنسا لتكون بمثابة متاحف ومنصات للابتكار والحوار والتبادل بين الشباب من كلا البلدين ستجمع هذه الأماكن الباحثين والحرفيين والشباب من الجزائر وفرنسا لتجديد مشاريعهم المشتركة وكما قرر أيضا رفع مستوى التشاور السياسي بين البلدين من خلال إنشاء مجلس أعلى للتعاون على مستوى الرئيسيين لبناء وصياغة الاستجابات المناسبة للقضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، سيقوم المجلس بتفعيل مختلف الآليات القائمة للتعاون الثنائي وتقديم توجيه عام وتقييم تنفيذها.

ج- الأفكار الرئيسية :

*- يهدف الاجتماع إلى معالجة قضايا تتعلق بالذاكرة والتاريخ المشترك بين البلدين.
*- اتفاق على تأسيس لجنة مشتركة من المؤرخين الجزائريين والفرنسيين للعمل على استعادة الأرشيفات والممتلكات و رفات المقاومين الجزائريين ومعالجة القضايا الأخرى ذات صلة.

- *- إنشاء متاحف ومنصات للإبداع والحوار والتبادل بين الشباب الجزائري والفرنسي في الجزائر وفرنسا.
- *- تعزيز التعاون السياسي بين البلدين من خلال إنشاء مجلس أعلى للتعاون على مستوى الرئيسين لإعادة البناء وصياغة الاستجابات المناسبة للقضايا الثنائية والإقليمية والدولية .
- *- تنشيط الآليات القائمة للتعاون الثنائي وتقديم التوجيهات العامة وتقييم تنفيذها من قبل المجلس الأعلى للتعاون.

د- الدلالات المباشرة:

- *- اللجنة المشتركة : تشير إلى فريق يضم المؤرخين من الجزائر وفرنسا يعملون معا لمعالجة القضايا التاريخية والذاكرة المشتركة بين البلدين.
- *- الذاكرة الوطنية : تشمل الأحداث والتجارب التاريخية التي تمس حياة الأمة وهوية الشعب.
- *- الأرشيف: تشير إلى المستندات والوثائق التاريخية والمعلومات التي تحتفظ بها الحكومة والمؤسسة العامة.
- *- التعاون الثنائي : يشير إلى التعاون بين البلدين في مجالات مختلفة لتعزيز العلاقات الثنائية وتحقيق المصالح المشتركة .
- *- استعادة الأرشيف : هي استعادة الوثائق والمعلومات التاريخية التي قد تكون قد تم نقلها أو سلبت خلال فترة الاستعمار .
- *- القضايا الثنائية : التي تشير إلى المسائل والموضوعات التي تتعلق بالعلاقات بين البلدين الجزائر وفرنسا.

هـ - استخراج الكلمات الاسمية و الفعلية الموجودة في المقال :

الأسماء	الأفعال	حقول الدلالية
رئيس _ الجمهورية _ عبد المجيد تبون _ إيمانويل ماكرون مؤرخين _ فرنسا _ الجزائر _ حرب التحرير _ سيادتها الوطنية _ شراكة _ الزيارة الرسمية _ الشباب _ التجارب النووية _ الحوار السياسي _ الأمن _ القوات المسلحة.	استقبل _ أفاد _ أوضح _ حضر _ عمل _ قام _ خاض _ وقع _ يقدم _ استرجاع _ استشرف _ تعامل _ تنشيط تعزير _ تقييم _ تنفيذ _ تبادل _ ينعقد _ يتم _ يقدم _ إنشاء _ يهدف .	- سياسي: (القضايا الأمن و الدفاع ، القضايا ثنائية، بالشراكة مجلس أعلى للتعاون ، زيارات ثنائية الحوار سياسي) . - تاريخي: (مؤرخين ، الذاكرة الحرب والتحريرية الأرشيف ، الاستعمار، اللجنة المشتركة).

و-الحقل الدلالي الغالب هو: "سياسي- تاريخي" حيث يتحدث النص عن اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية الجزائرية وخمسة مؤرخين الجزائريين والفرنسيين لتشكيل لجنة مشتركة لمعالجة القضايا التاريخ والذاكرة بين بلدين ابتداء من الفترة استعمارية وحتى حرب التحرير حيث يهدف هذا اللقاء إلى معالجة جميع القضايا ذات الصلة بما في ذلك فتح الأرشيفات وإعادة الممتلكات ورفاه المقاومة الجزائريين والتجارب النووية والمفقودين و تعزيز العلاقة بين البلدين من خلال الزيارات الثنائية و إنشاء متاحف و منصات للإبداع و الحوار و تبادل بين الشباب البلدين .

2/2-دراسة دلالية للمقال الخامس :

أ-بطاقة فنية للمقال :

*- جريدة البلاد، العدد 6921، الخميس 1 ديسمبر 2022 الموافق ل 7 جمادى الاولى 1444هـ.

*-صاحب المقال : رياض الأشقر .

*- عنوان المقال : بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني " الأسرى بحاجة ماسة

للتضامن العربي و الدولي الحقيقي "

ب- تلخيص المقال:

*- يؤكد فلسطين لدراسات الأسرى على الحاجة الماسة للتضامن الدولي والعربي مع الأسرى الفلسطينيين المعتقلين حاليا في سجون الاحتلال نظرا لما يتعرضون له من انتهاكات جسيمة والظروف القاسية، و يرى تقرير المركز أن غياب التضامن الدولي و العربي الحقيقي له تأثير مباشر على السياسات التعسفية التي يتبناها الاحتلال تجاه هؤلاء الأسرى بحيث يؤكد الباحث على أهمية تقديم الدعم والتضامن للأسرى كوسيلة لوقف الجرائم المستمرة التي يرتكبها الاحتلال بحقهم، وكما يؤكد أيضا أن معاملة الاحتلال للأسرى تنتهك حقوق الإنسان ولا تلتزم بمعاهدات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، ويستخدم الاحتلال سياسة الاستنزاف البشري والاعتقال الإداري للقمع الشعب الفلسطيني وتنفيذ الاعتقالات التعسفية للأفراد والجماعات بشكل مستمر، كما يشكو الأسرى من انتهاكات المتعددة في السجون، بما في ذلك سوء المعاملة و نقص الرعاية الطبية و المعيشية مما يجعلهم يعانون من الأمراض عديدة و مزمنة كالسرطان و فشل الكلوي و مشاكل القلب

ج- الأفكار الرئيسية :

- *- الحاجة للتضامن العربي والدولي مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال للضغط على الاحتلال ووقف الانتهاكات المستمرة.
- *- انتهاكات الاحتلال لحقوق الأسرى وسوء المعاملة التي يتعرضون لها.
- *- ضرورة وضع حد لأعمال الاحتلال المستمرة ضد الأسرى والتأكد من حصولهم على رعاية طبية الأساسية التي يحتاجون لها.
- *- استخدام الاعتقال الإداري والعقاب الجماعي من قبل الاحتلال.
- *- نقص الرعاية الطبية والمعيشية في سجون الاحتلال وتأثيرها على حياة الأسرى.

د- الدلالات المباشرة:

- *- القدس : وهي مركز الصراع الرئيسي في نزاع الإسرائيلي والفلسطيني كما تعتبر مدينه مقدسه لليهود والمسلمين.
- *- الحصار: يشير إلى القيود والعوائق التي تفرضها إسرائيل على قطاع غزة وتأثيرها على حياة السكان وحركة البضائع والخدمات الأخرى.
- *- المركز الفلسطيني لدراسات الأسرى: هو مركز بحثي يقوم بدراسة ومتابعة أوضاع القضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

- *- احتلال إسرائيل : وهو مصطلح يتعلق بحكم والسلطة التي تمارسها إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية .
- *- الأسرى الفلسطينيين : يشير إلى فلسطينيين الذين تم اعتقالهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
- *- الاعتقال التعسفي : يشير إلى أن الاعتقالات التي تمارسها إسرائيل تنتهك حقوق الإنسان وتعمل على تكريس القمع والظلم.
- *- حقوق الإنسان : تشير إلى معايير وحقوق التي يجب على حكومات والدول احترامها وحمايتها لكل فرد بغض النظر عن جنسيته أو دينه أو أصله.
- *- قرارات الدولية : تشير إلى قرارات التي اتخذها المجتمع الدولي والمنظمات الدولية للتعبير عن المواقف واتخاذ الإجراءات فيما يتعلق بالقضايا العالمية مثل حقوق الإنسان.
- *- احتياجات الإنسانية : يشير التقرير إلى قلة الملابس والتدفئة ورعاية الطبية في السجون الاحتلال الأمر الذي ينعكس سلبا على صحة الأسرى ويزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض .

هـ- استخراج الكلمات الاسمية و الفعلية في المقال :

الأسماء	الأفعال	الحقول الدلالية
موت _ جسيمة _ تقرير _ صراع _ التضامن _ الاحتلال الانتهاكات _ الجرائم _ الاسرى _ الاستعمار _ السجون _ الانسانية _ السياسة _ رياض ابو أشقر _ الظروف _ ناصر ابو حميد _ محمد ماهر .	أكد _ يحتاجون _ يتعرضون يؤثر _ اعتبر _ يسمع _ يعتقل _ يرتكب _ يستخدم يعانون _ ضرب _ يستمر يرفض _ يواصل _ يشكو يعرض _ يوقف _ يتوفر _ يزيد _ يطالب _ يتحمل يشجع -يوافق .	-سياسي : (الحصار،استنزاف البشري ، انتهاكات قوانين دولية، اعتقال اداري، دولة، قرارات الدولية، تقرير مصير، ضغط الدولي، موثيق الدولية، الصراع، سلطة، القدس ، اتفاقيات الدولية، تفتيش ، احتلال التعسفي) -الثوري: (الاحتلال، استشهاد سجون، جرائم ، الاسرى فلسطينيين ، رصاص ،تعذيب ضحايا ، احتجاج) -اجتماعي:(تضامن ، معاناة، علاج ، امراض ، ضحايا، ظروف قاسية ، حقوق الانسان ضرب ، شتم)

و- الحقل الدلالي الغالب هو: " سياسي " حيث يناقش المقال أوضاع العائلات الفلسطينية داخل أراضي المحتلة و كما سلط الضوء على الانتهاكات والمعاناة التي يتعرضون لها بسبب عدم كفاية الحصول على رعاية الطبية والاستخدام غير المناسب أو مفرط لإجراءات الإدارية والتكتيكات السياسية كوسيلة للعقاب الجماعي.

3/2-دراسة دلالية للمقال السادس :

أ-بطاقة فنية للمقال :

*-جريدة البلاد، العدد 6921، الخميس 1 ديسمبر 2022 الموافق ل 7 جمادى الأولى 1444هـ

*-صاحب المقال: بهاء الدين.م.

*- عنوان المقال :مجمع " ستيلانتيس "يوقع دفتر الشروط الجديد و يؤكد:
" فيات الجزائر ستصنع 60 ألف سيارة سنويا بأسعار معقولة ".

ب- تلخيص المقال:

أكد وزير الصناعة" احمد زغدار "مساء أمس، توقيع اتفاقية الاستثمار بين الوكالة الجزائرية لتشجيع الاستثمار ومجموعة ستيلانتيس لصناعة السيارات، تمثل هذه الاتفاقية علامة بارزة في تنفيذ المشروع إنتاج المركبات من قبل المصنع الايطالي وأوضح "زغدار" أن الاتفاقية ستسهل إنشاء البنية التحتية للمصنع وتجهيزه بالمعدات اللازمة لتصنيع، وذكر أن الوزارة تلقت مجموعة متنوعة من الملفات المتعلقة بتطوير صناعة السيارات في الجزائر والتي يتم فحصها من قبل اللجنة المختصة، وبحسب الوكالة الجزائرية لتشجيع الاستثمار فان هذه الاتفاقية تمثل علامة بارزة في تنفيذ المشروع وستساعد في تعزيز النمو الاقتصادي وتقوية البنية التحتية الصناعية في البلاد، وأكد مدير العام للوكالة حرص المجموعة على تحقيق المشروع والتزام بإرشادات الحكومية الهادفة إلى تطوير القطاع. ومن جانب آخر أعرب رئيس التنفيذي لمجموعه ستيلانتيس عن التزام المجموعة بتجديد المشروع ومساعدة في إستراتيجية تطوير لصناعة السيارات في الجزائر، وذكر أن المصنع وهران سيبدأ بإنتاج قبل النهاية عام 2023 وسيبدأ إنتاج الدفعة الاولى بسعر 60 ألف سيارة سنويا والتي سترتفع في النهاية إلى 90 ألف وحدة سنويا، وحرص الشركة بتصنيع السيارات الحديثة من العلامة فيات وفق معايير العالمية وبأسعار معقولة.

ج- الأفكار الرئيسية:

*- توقيع اتفاقية الاستثمار بين وكالة الجزائرية ومجموعة ستيلانتيس لصناعة السيارات لتشجيع الاستثمار في الجزائر.

*- وضع الأسس الصناعية الحقيقية لصناعة السيارات وتعزيز النسيج الصناعي في البلاد.

*- يهدف المشروع إلى تحقيق التكامل المحلي بسبة 30 بالمائة خلال خمس سنوات لتقديم مساهمة كبيرة في نقل التكنولوجيا.

*- تشجيع و دعم الشركات المحلية بتزويد المصنع بالمواد المطلوبة في صناعة السيارات محلية.

*- تنويع الاقتصاد الوطني من خلال تركيز هذا المشروع على صناعة السيارات كقطاع استراتيجي والذي من المتوقع أن يعزز النمو الاقتصادي ويخلق فرص العمل.

د- الدلالات المباشرة:

- *- المجمع ستيلانتييس: يشير إلى الشركة المصنعة للسيارات التي ستتعاون مع الجزائر في مشروع التصنيع.
- *- علامة فيات: العلامة التجارية للسيارات التي ستم تصنيعها.
- *-زيادة الإدماج المحلي: رغبة الجانبين في زيادة نسبة المكونات المحلية المستخدمة في صناعة السيارات. وهذا يشير إلى رغبة الحكومة في تحفيز الشركات المحلية لتزويد المصنع بالمداخلات اللازمة و دعم صناعة السيارات .
- *-تكنولوجيا و تحويل تكنولوجي: وهو المشروع الذي يعتمد على نقل التكنولوجيا من الشركة الايطالية الى الجزائر و الذي يشير الى رغبة الحكومة في تطوير القدرات التكنولوجية المحلية و الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في صناعة السيارات.
- *-تنويع الاقتصاد الوطني : و هو رغبة الحكومة في تنويع اقتصاد البلاد و الاعتماد على صناعة السيارات كقطاع استراتيجي يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي و ذلك من التوقيع على اتفاقية استثمار بين مجمع ستيلانتييس لصناعة السيارات والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.
- ه- يشتمل هذا الجدول بعض من الأسماء و الأفعال المهمة و المتعلقة بمشروع تصنيع السيارات و الحقول الدلالية البارزة في المقال .

الأسماء	الأفعال	حقول الدلالية
احمد زغدار _ ستيلانتييس _ المصنع الايطالي _ البنية التحتية الاستثمار _ الصناعة _ الإستراتيجية_ الحافلات _ السيارات_ المركبات _ الجزائر الشركة _ الحكومة _ النسيج الصناعي _ الولاية _ إفريقيا _ الشرق الأوسط _ مشروع _	أكد _ أوضح _ شدد _ قدم توقيع _ تفسير _ تيسير _ تطوير _ تنويع _ تشكيل _ انجاز _ تجهيز _ تحدي _ مساهمة _ تكفل _ تعتبر _ تمكن _ انضمام _ التزام تكوين _ تجديد _ بناء _ تصنيع .	-اقتصادي:(استثمار،البنية التحتية ، الناتج الوطني الخام التكنولوجيا،الإنتاج ، السعر النسبة المحلية ، الأسواق العالمية ، القيمة المضاعفة).

و- الحقل الدلالي الغالب هو "اقتصادي" :

حيث يتحدث المقال عن توقيع على اتفاقية استثمار بين مجموعة ستيلانتس لصناعة السيارات والوكالة الجزائرية لتشجيع الاستثمار، التي تسعى إلى تسهيل نمو صناعة السيارات في الجزائر، وذلك لزيادة نسبة الإدماج المحلي و تنويع الاقتصاد الوطني كما يهدف المشروع إلى إنشاء قاعدة حقيقة لتصنيع السيارات وتعزيز النسيج الصناعي في البلاد من خلال تصنيع سيارات من علامة فيات بمستويات عالمية و بأسعار معقولة.

خاتمة

بعد حمد لله سبحانه وتعالى و الثناء عليه، و الصلاة والسلام على رسول الله، و في ختامنا لبحثنا المتمثل في اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة دراسة مصطلحية لنماذج مختارة، و الذي حاولنا فيه تسليط الضوء على اللغة الإعلامية و الصحافة المكتوبة من الجانب التحليلي أو الجانب المعرفي و الجانب المعجمي كذلك نجد أن اللغة عنصر مهم في الإعلام و أن اللغة الإعلامية هي أداة الصحافة لكتابة مختلف المواضيع، كما توصلنا إلى أن الصحافة تعتمد في تحليلها للمقالات الصحفية المكتوبة على نوعين من الأدوات و هما الدراسة التواصلية و الدراسة المعجمية، ففي التحليل التواصلية اعتمدنا على استخراج عناصر للمقال الصحفي و هي كل من المرسل و المرسل إليه و الرسالة و القناة الشفرة و السنن، و بإتباع وظائف التواصل كوظيفة تعدي اللغة و الوظيفة الشعرية و الوظيفة الندائية و غيرها من وظائف التحليل التواصلية المتعددة، و التي لكل منها عمل خاص به و طريقة لإستخراج مضمون تلك الوظيفة من المقال الذي نكون في صدد تحليله، أما في التحليل المعجمي فقد اعتمدنا فيه على الدراسة المعجمية للمقالات و استخراج الأفعال و الأسماء منه و الحقول الدلالية أي أنه نركز على كل ما هو متعلق بمعجم المقال و التي ذكرناها سابقا.

- و عند أنهيينا من تحليل المقالات المذكورة في بحثنا استنتجنا عدة نقاط من هذا البحث و هي كالتالي:
- 1- تعتبر اللغة الإعلامية وسيلة قوية لنقل المعنى وتوجيه التفسير في الصحافة المكتوبة. يمكن للاختيار الدقيق للكلمات والتراكيب أن يؤثر على فهم القارئ للأحداث ويوجهه نحو تفسير معين.
 - 2- يعتمد الصحفيون المحترفون على اللغة الإعلامية لخلق تأثير عاطفي على القراء وتوليد ردود فعل معينة يمكن استخدام الألفاظ العاطفية والتشبيهات والتصوير اللغوي للإحساس بالفرح أو الحزن أو الغضب أو الإثارة أو غيرها من الردود العاطفية.
 - 3- يعتبر كاتب المقال مرشد للرأي العام، ويستخدمون اللغة الإعلامية للتأثير على آراء ومواقف القراء. من خلال الاستخدام الذكي للكلمات والعبارات، يمكن توجيه الرأي العام في قضايا مثل السياسة والاقتصاد والثقافة وغيرها.
 - 4- تعزيز القوة الاقتصادية والتجارية: تلعب اللغة الإعلامية دورًا هامًا في تعزيز القوة الاقتصادية والتجارية للصحافة المكتوبة.

-
- من خلال استخدام الألفاظ والعبارات التسويقية وإبراز الجوانب الإيجابية للمنتجات أو الخدمات.
- 5- استخدام عناوين ملفتة للانتباه و مكتوبة بخط عريض في الصفحات الأولى بهدف جذب القراء ولفت انتباههم إثارة اهتمامهم من خلال المصطلحات المستعملة من قبل الإعلاميين.
- 6- تساهم الصحافة من خلال استغلالها للغتها الإعلامية توصيل قضايا المجتمع و منحها صوت وسط الشعب مثل : القضية الفلسطينية و تذكير الشعوب دوما بدورها اتجاهها و تحريك مشاعرهم.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- 1) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي فرنسي عربي، لبنان، د.ط، 1982
- 2) احمد عبد الله، انترنت وانترانت وتصميم المواقع، مركز الرياضة للكمبيوتر، دمشق، ط 1 : 1998م
- 3) احمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط: 2002م.
- 4) احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، ط 1: 1985 م.
- 5) احمد مختار، علم الدلالة، دار الكتب، ط 5: 1998م
- 6) إلهام العيناوي، مدخل إلى الصحافة، جامعة الافتراضية السورية، د ط: 2020 م.
- 7) أمير أبي محمد عبد الله بن محمد الخفاجي، سر الفصاحة، مصر، ط 1: 1932 م.
- 8) برهان شابي، الدعاية و الاتصال الجماهيري عبر التاريخ، ج1، ط 1، دار الفراي، 2012 م.
- 9) بسام المشاقبة، الرقابة الإعلامية " دراسة مقارنة "، دار الاسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1: 2014 م.
- 10) بسام بركة، علم الأصوات العام "أصوات اللغة العربية"، مركز الانتماء القومي، لبنان، بيروت، دط : 1988 م.
- 11) جواد الختام، التداولية أصولها و اتجاهاتها، دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، ط 1: 2016 م .
- 12) خالي صابات، الصحافة المهنة والرسالة، دار المعارف، القاهرة كورنيش النيل : 1119 م.
- 13) رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديث، الأردن، دط : 2008م
- 14) رمضان عبد الثواب، المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط 3 : 1417 هـ 1997 م .
- 15) زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، ط 2 : 1465 هـ 2004 م.

- (16) سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، " مفاهيم أسس تطبيقات "، كلية الإعلام، القاهرة، دط: 1425 هـ 2004 م.
- (17) سعيد كريم الفقي، تيسير النحو " قواعد الإعراب مبسطة أمثلة للإعراب تمرينات نحوية، دار اليقين للنشر و التوزيع، ط 2 : 1429 هـ 2008 م .
- (18) سهام مادن، دراسة تركيبية للعامية الجزائرية، للنشر والتوزيع مؤسسة كنوز الحكمة، ط1: 2011 م .
- (19) شارل بلا، تاريخ اللغة و الآداب العربية، تع رفيق ابن وناس و آخرون، دار الغرب الإسلامي، ط 1: 1997 م .
- (20) طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، عمان، د ط ، د س .
- (21) طه احمد الزبيدي والآخرون، التربية الإعلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1: 1433 هـ 2013 م .
- (22) عامر خليل الجراح، الإجراءات التداولية التأثيرية في التراث البلاغي العربي بين التأويل و الحجاج و الانجاز، دار سنابل للتحقيق و النشر، تركيا، ط2019، 1م.
- (23) عبد الجليل منقور، علم دلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط: 2001 م .
- (24) عبد الجواد سعيد محمد ربيع، فن التحرير الصحفي "دراسة نظرية و تطبيقية"، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط 1: 2005 م.
- (25) عبد الرحمان الحاج صالح، السماع اللغوي العلمي عند العرب و مفهوم الفصاحة، دار موفم للنشر، الجزائر، د ط: 2012 م .
- (26) عبد الفتاح أبو معال، اثر وسائل على التعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق عمان، دط: 2006 م.
- (27) عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، سلسلة دراسات اللغوية، د ط: 1998 م.

- (28) عبد القادر محمد مايو، الوجيز في فقه اللغة العربية، دار القلم العربي، حلب سوريا، ط 1 : 1998 م .
- (29) عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب و الانترنت، الرياض، ط 6، 1431 هـ 2010 م .
- (30) عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، لبنان بيروت، دط، د س .
- (31) عز الدين البوشيخي، التواصل اللغوي " مقارنة لسانية وظيفية "، مكتبة لبنان للنشرين، بيروت، ط 1 : 2012 م .
- (32) علي كنعان، الصحافة مفهوما وأنواعها، دار المعزز الأردن، د ط: 1434 هـ 2013 م .
- (33) غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى التكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة، الأردن، ط 2 : 2014 م .
- (34) غالب كاظم جواد دعمي، التلفزيون والصناعة الرأي العام، امجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط : 2015 م
- (35) فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، مصر، ط 2، د س .
- (36) فتحي ابيار، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 3 : 2000 م .
- (37) فضيل ديليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 4، د س .
- (38) كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط 1، 1434 هـ 2013 م .
- (39) ماجي الحلواني، المدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيون والفضائي، القاهرة، د ط: 2002 م .
- (40) مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط 1، 2004 م .
- (41) محمد احمد المليحي، منصور سليمان الغنام، دار السعادة للطباعة و النشر، القاهرة، ج 1، ط 1، د س .

- (42) محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، د.ط ، د س .
- (43) محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الدلالة "مدخل لدراسة المعنى النحوي-الدلالي"، دار الشروق، القاهرة، ط 1: 1420 هـ 2000 م.
- (44) محمد خليل، محمد منصور هيبه، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، د.ط: 2002 م.
- (45) محمد خليل الرفاعي و آخرون، أساليب تحليل النصوص، جمهورية عربية سورية: 2020 م .
- (46) محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب، قاهرة، د ط: 2001 م .
- (47) محمد صالح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط1 : 2002 م.
- (48) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة ط1 : 1468 هـ 2007 م .
- (49) محمد علي الخولي، علم الدلالة، دار الفلاح، عمان الأردن، د ط : 2001 م.
- (50) محمد فريد، محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط: 1993 م
- (51) محمود ادهم، التعريف بالمجلة "ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها " ، د ط، د س.
- (52) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم اتصال والنظريات التأثير، دار العالمية، للنشر والتوزيع، ط1: 2003 م
- (53) محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، نظام النشر للجامعات، القاهرة، د ط: 1432 هـ 2011 م.
- (54) محمود محمد سفر، الإعلام موقف، ناشر التهامية، جدة السعودية، ط 1، 1982 م .
- (55) مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب " دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي "، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط 1 : 2005 م.
- (56) مصطفى عطية جمعة، الفصحى و العامية و الإبداع الشعبي، القاهرة، د ط، د س .

57) منصور بن فهد صالح العبيد، الانترنت استثمار المستقبل، الرياض، ط1: 1416 هـ
1992م.

الرسائل الجامعية:

- 1) أحلام العمرابي، اثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، قسم العلوم و الإنسانية، كلية العلوم العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016/2017.
- 2) تكوك شريفة، الثنائية اللغوية في الإعلام الجزائري المكتوب، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، لغة العربية و الإعلام، قسم الأدب العربي، كلية الأدب العربي و الفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2016.
- 3) رانيا رمضان، احمد زين، ملامح اللسانيات التواصلية في التراث النحوي العربي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، 2014/1/16.
- 4) لونس زهية، ظواهر التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى و عاميتها و أثرها في تعليم الفصحى و تعلمها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في لسانيات، قسم اللغة العربية و آدابها، كلية اللغة العربية و آدابها، جامعة الجزائر2 أبو قاسم سعد الله، بويرة، 2016/2017.

المجلات:

- 1) حنان فلاح، أبجديات في آليات التحليل التداولي للنصوص التراثية ، مجلة المقرئ للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعه مولود معمري تيزي وزو، عدد 2.

- (2) فرحات بلولي، التداولية في المعاجم العربية قراءة في معجم "المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب"، مجلة الممارسات اللغوية، لنعمان بوقرة، جامعة مولود معمري، عدد 5، 2011 .
- (3) جمال محمد احمد التميمي، التحليل اللغوي في الخطاب الصحفي، مجلة امارا باك، علمية محكمه تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية لعلوم والتكنولوجيا، مجلد 10، عدد 32، 2019 .
- (4) شنان قويدر، التحليل اللساني لصيرورة العملية التواصلية تربويا، مجلة الدراسات، جامعة محمد بوضياف الجزائر، مجلد 7، العدد 3، 2018 .
- (5) عبد الله حتوك، إشكالية التواصل وأركان العملية التواصلية، مجلة قضايا لغوية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس المغرب، مجلد 3، عدد 1، 2020 .
- (6) رضوان القضماني أسامة العكش، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، النظرية التواصل المفهوم والمصطلح، مجلة جامعة نسرين بالدراسات والبحوث العلمية، مجلد 29، العدد 1، 2007 .
- (7) حيزية كروش، علم الدلالة "الماهية والموضوع" مجلة الكترونية فصلية محكمة، شلف الجزائر، العدد 3، 2021 .
- (8) عمر حمداوي، العربي بن داود، دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 6، 2011 .

المواقع الالكترونية:

- موقع رسمي لجريدة البلاد www.elbilad.net
- موقع رسمي لجريدة الجزائر www.calameo.com
- موقع عريق ،اللغة الإعلامية www.araq.net
- موقع ويكيبيديا www.wikipedia.com

الملاحق

الفهرس

الفهرس

الإهداء.....	
الشكر.....	
المقدمة..... أ	
الفصل الأول: اللغة الإعلامية في الصحافة المكتوبة (المميزات، المستويات، أدوات التحليل) .. 1	
تمهيد..... 1	
1- لغة الإعلام..... 2	
أ- لغة .. 2	
ب- اصطلاحا..... 2	
2- أنواع الإعلام 3	
أ- الإعلام المكتوب (المطبوع)..... 3	
أ- الصحافة الورقية..... 3	
ب_وظائف الصحافة المكتوبة..... 4	
- وظيفة الإعلام و نشر الأخبار 5	
وظيفة الشرح و التفسير 5	
التوجيه و الإرشاد..... 5	
الإقناع و التسلية..... 5	
الإعلان و التسويق..... 6	
ج_المجلة..... 6	
_أنواع المجلات..... 7	
1-المجلات الأسبوعية العامة..... 7	

7.....	2- المجالات الأسبوعية المتخصصة.....
7.....	3_ المجالات الأسبوعية المصورة.....
7.....	4_ المجالات الثقافية الشهرية العامة.....
7.....	5_ المجالات المتخصصة.....
8.....	د_ الإعلام المسموع و المرئي.....
8.....	1_ الإذاعة.....
9.....	2- التلفزيون.....
10.....	_ سلبيات تلفزيون.....
10.....	_ ايجابيات تلفزيون.....
11.....	_ خصائص التلفزيون.....
11.....	3- الانترنت.....
12.....	_ الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت.....
12.....	1_ البريد الإلكتروني.....
12.....	2_ الاتصال بحاسوب آخر.....
13.....	3_ تبادل ملفات.....
13.....	4_ الأرشفة.....
13.....	5_ محطة البحث.....
13.....	6_ رابطة الشبكة العنكبوتية.....
14.....	- أهمية شبكة الأنترنت و مميزاتها.....
14.....	- الحاسوب و مميزاته.....
14.....	_ ميزات الحاسبات الآلية.....
14.....	1_ السرعة.....
14.....	2_ الدقة.....
14.....	3- إمكانية تخزين العالية.....
14.....	4-الاقتصاد.....

الفهرس

-
- 5- الاتصالات الشبكية.....14
- 3- اللغة الإعلامية.....14
- 4- خصائص اللغة الإعلامية.....15
- 1- 4 الوضوح.....15
- 2_4 المعاصرة.....16
- 3_4 الملائمة.....16
- 4_4 الجاذبية.....16
- 5_4 الاختصار.....16
- 6_4 المرونة.....17
- 7_4 الاتساع.....17
- 8_4 قابلية التطور.....17
- 5- المستوى الصوتي.....17
- تعريف الصوت.....17
- 1_5 أعضاء جهاز النطق.....18
- أ_ الأسنان.....18
- ب_ سقف الحنك.....18
- ج_ الحنجرة.....18
- د_ الوتران الصوتيان.....18
- هـ_ الحلق.....18
- و_ اللسان.....18
- 6- المستوى الصرفي.....18
- علم الصرف.....19
- 7- المستوى النحوي.....19
- فائدته.....20
- موضوعه.....21

- 21..... - أهداف تدريس النحو.
- 21..... 8- المستوى الدلالي.
- 21..... - علم الدلالة
- 22..... - موضوعه.
- 22..... 9- تعريف الفصاحة.
- 23..... 10- تعريف العامية
- 25..... 11- الخطاب الصحفي.
- 25..... - شروط الخطاب الصحفي.
- 26..... - خصائص الخطاب الصحفي.
- 27..... - مستويات التحليل اللغوي في الخطاب الصحفي.
- 28..... 12- الصحافة و وظيفة نشر الأخبار.
- 29..... 13- فن التحرير الصحفي.
- 30..... 14- لغة الصحافة.
- 31..... 2-المستوى المعجمي.
- 31..... - مفهوم نظرية الحقل الدلالي.
- 31..... - أنواع الحقول
- 31..... 15- التحليل التداولي
- 31..... - ماهية التداولية كمصطلح و مفهوم.
- 31..... - التداولية المصطلح
- 31..... - التداولية كمفهوم.
- 32..... أ_ لغة.
- 32..... ب_ اصطلاحا.
- 33..... 1- التداولية كمكون من مكونات اللغة.
- 33..... 2- التداولية كتخصص.
- 33..... 3- التداولية كتيار لدراسة الخطاب.

33.....	4- التداولية كتصور للغة.....
33.....	- نشأة التداولية من الفلسفة إلى اللسانيات.....
34.....	- أهمية التداولية.....
35.....	15- التحليل التواصلي.....
37.....	- عناصر العملية التواصلية.....
36.....	*- المرسل.....
36.....	*- المرسل إليه.....
36.....	*- الرسالة.....
36.....	*- القناة.....
37.....	*- الشفرة.....
37.....	- وظائف العملية التواصلية.....
38.....	الوظيفة الانفعالية.....
38.....	- الوظيفة الندائية.....
38.....	- الوظيفة المرجعية.....
39.....	وظيفة إقامة الاتصال.....
39.....	وظيفة تعدي اللغة.....
39.....	الوظيفة الشعرية.....
40.....	- أهداف العملية التواصلية.....
40.....	*التألف.....
40.....	*التفاوض.....
42.....	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لمدونات صحفية جزائرية.....
43.....	1- التحليل اللغوي للمقال الصحفي.....
43.....	1-1_ الدراسة التواصلية.....
43.....	-بطاقة فنية لجريدة البلاد.....
43.....	أ-بطاقة فنية حول المقال الأول.....

الفهرس

- ب- عناصر التواصل في المقال.....43
- ج- وظائف التحليل التواصلية.....45
- 2- بطاقة فنية حول جريدة الجزائر.....47
- أ_ التحليل اللغوي للمقال.....47
- 1- الدراسة التواصلية.....47
- أ- بطاقة فنية حول المقال الثاني.....47
- ب- عناصر التواصل في المقال.....48
- ج- وظائف التحليل التواصلية.....49
- 3- بطاقة فنية لجريدة الوطن.....50
- ب_ عناصر التواصل للمثال.....51
- ج_ وظائف التحليل اللغوي.....52
- 2- الدراسة المعجمية.....53
- 1/2- دراسة دلالية للمقال الرابع.....53
- أ_ بطاقة فنية للمقال.....53
- ب_ ملخص المقال.....53
- ج_ أفكار الأساسية.....54
- د_ الدلالات المباشرة.....54
- هـ_ استخراج أهم الكلمات الاسمية و الفعلية في المقال.....55
- و_ الحقل الدلالي الغالب في المقال.....55
- 2/2- دراسة دلالية للمقال الخامس.....56
- أ_ بطاقة فنية للمقال الخامس.....56
- ب_ تلخيص المقال.....56
- ج_ الأفكار الأساسية.....56
- د_ الدلالات المباشرة.....57
- هـ_ استخراج الأسماء و الأفعال من المقال.....57
- و_ الحقل الدلالي الغالب في المقال.....58

الفهرس

58.....	3- دراسة دلالية للمقال السادس.....
58.....	أ_بطاقة فنية للمقال السادس.....
59.....	ب_تلخيص المقال.....
59.....	ج_الأفكار الرئيسية.....
59.....	د_الدلالات المباشرة.....
60	هـ_استخراج الكلمات الاسمية و الفعلية في المقال.....
60.....	و- الحقل الدلالي الغالب
63.....	الخاتمة.....
66.....	قائمة المراجع و المصادر
73.....	الملاحق.....
78.....	الفهرس.....

المُلخَص

ملخص:

لقد تم استخدام مصطلح اللغة الإعلامية في القنوات التلفزيونية مع تطور البث الرقمي انتشارا لفضائيات، فمن المعلوم أن اللغة الإعلامية المستخدمة في الفضائيات هي شكل من أشكال اللغة المستخدمة في الصحافة، كما تعتبر الصحافة المكتوبة وسيلة لنقل الأخبار و المعلومات التي لها تأثير في مصالح الناس، و تثير اهتمامهم بأمانة و صدق، و هي قوة فعالة في التأثير على أفراد المجتمع وتتجاوب مع أمانهم و آمالهم، وتقوم بالتوجيه و الإرشاد على كافة مستويات المجتمع و الأمة، و تساهم الإسهام الفعلي في ترقية اهتمام الناس و لأجل جذب أنظار الناس للصحف و الجرائد و يعطي فرصة كافية لاستيعاب معناها و إعادة . جب إتباع أدوات لتحليل موضوعات مقالاتهم وذلك النظر في تفاصيلها.

وأدوات تحليل هذه المقالات الصحفية هي التحليل التواصلي والمعجمي وهما منهجيتان في دراسة اللغة والتواصل. يهدف كلا التحليلين إلى فهم اللغة واستخدامها في السياق الاجتماعي والثقافي. ومع ذلك، تتناول كل منهما جوانب مختلفة من اللغة والتواصل. الكلمات المفتاحية :

الإعلام - اللغة الإعلامية - الصحافة المكتوبة - دراسة مصطلحية.

Summary :

The term media language has been used in television channels with the development of digital broadcasting and the spread of satellite channels. It is known that the media language used in satellite channels is a form of language used in journalism. Their interest in honesty and sincerity, and it is an effective force in influencing the members of society and responding to their aspirations and aspirations. and the Tools for analyzing the topics of their articles, which gives enough opportunity to understand their meaning and reconsider their details.

key words : Media - the media language - the written press - a terminological study.